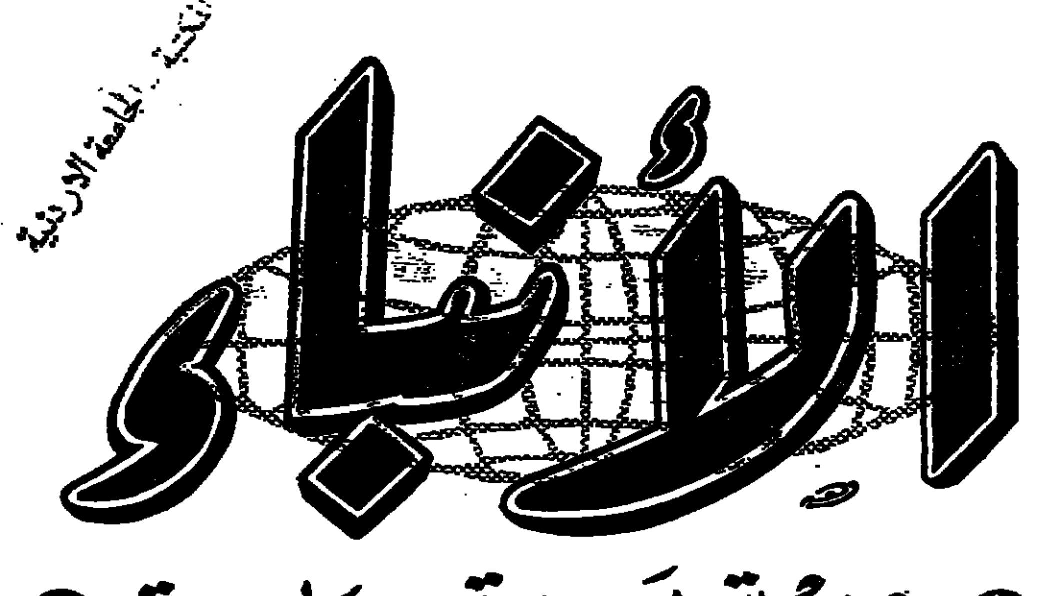


جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN 3 DECEMBER 1972 VOL. V No 1258

الاحد ٣ كانون الاول ١٩٧٢ — الموافق ٢٨ شوال ١٣٩٢ — العدد ١٢٥٨ السنة الخامسة

אל—אנבאא עתון יומי המחיר 20 אג׳

تبادل الاشادة والثناء بين موسكو ودمشق

دمشق — رويتر — اجتمع السيد نور الدين محيى الديتوف سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق امس الى كل من السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم هنا والسيد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب • وصرح مصدر رسمي بأن المقابلتين تمتا بمناسبة عودة السفير السوفياتي قبل عدة ايام الى دمشق من موسكو وقال المصدر ان السفير ابدى اعجابه بالقدرة القتالية وبالصمود الذى يتحلى به الجيش والشعب في سوريا في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وردها • واعرب السفير كذلك عن تقدير بلاده للدور الايجابي الذى يقوم به الرئيس السوري حافظ الاسد في توثيق عرى الصداقة بين الشعبين العربي والسوفياتي • واضاف المصدر يقول ان السيدين الاحمر وبجبوج اشادا بالدور الايجابي الذى يقوم به الاتحاد السوفياتي في مساندته للشعب العربي في مواجهة العدوان واسترداد حقوقه المشروعة •

مصر لا تتردد في خوض كفاح مسلح

القاهرة — يونايتدبرس — صرح الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية لدى وصوله الى ابو ظبي اول امس في زيارة لها بأن مصر لا توافق على التوصل الى اتفاق جزئي لازمة الشرق الاوسط ولا تتردد في خوض كفاح مسلح مع اسرائيل واضاف ان الجبهة الداخلية في مصر قوية الآن اكثر من اي وقت مضى وان الشعب المصرى لا يتردد في خوض كفاح التحرير •

واجاب الدكتور صدقي على سؤال وجه اليه يقول ان الهجمات الاسرائيلية ضد سوريا ولبنان تدل على أن في نية اسرائيل فرض حالة الامر الواقع على منطقة الشرق الاوسط • واضاف ان على الجميع ان يعلم اننا لا نفكر في التخلي عن شبر واحد من اراضينا •

وذكرت صحف بيروت ان زيارة الدكتور صدقي لعدد من دول الخليج جاءت في نطاق المساعي التي تبذلها مصر للحصول على مساعدات مالية في كفاحها ضد اسرائيل •

مصر مستعدة لاتفاق سلام شامل

لا تعارض في اجراء محادثات تجاورية مع اسرائيل

الزيات: اننا نؤيد جميع المساعي المبذولة لوضع حد لحالة الحرب

مشروع قرار يدعو لفرض حظر على المساعدات لاسرائيل

الامم المتحدة — رويتر — اكد اول أمس الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية في مؤتمر صحفي استعداد بلاده للتوصل الى اتفاق سلام شامل مع اسرائيل • واضاف ان الاتفاق الجزئي لا يمكن ان يكون الا مرحلة واحدة في نطاق الحل الشامل للتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط •

وقال ان مصر لا تعارض في اجراء محادثات تجاورية مع اسرائيل تحت رعاية طرف محايد ولكن مصر ترفض اجراء محادثات مع اسرائيل وجها لوجه • واستطرد الدكتور الزيات يقول ان مصر وافقت وتوافق وستوافق في المستقبل على جميع المساعي المبذولة لوضع حد لحالة الحرب • وقال ان اي طريقة لوضع حد لحالة الحرب تعتبر مناسبة لنا •

وسئل الدكتور الزيات ما اذا كانت مصر ما زالت موافقة على مذكرة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط التي كان قد قدمها في التاسع من شهر شباط من العام الماضي فرد الدكتور الزيات بالايجاب • واضاف انني اصرح بذلك بصفتي وزيرا للخارجية المصرية •

ونفى الدكتور الزيات اي علم له بمبادرة امريكية جديدة حول اعادة

البقية على ص ٦ ع ٣

صحيفة بيروتية :

السادات قام بزيارة سرية ليوغسلافيا

بيروت — و•ص•ف — ذكرت صحيفة — نداء الوطن — اللبنانية ان الرئيس انور السادات قام في الاسبوع الماضي بزيارة سرية ليوغوسلافيا استمرت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع المارشال تيتو الرئيس اليوغوسلافي •

واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر امنية في القاهرة ان الرئيس اليوغوسلافي طلب من الرئيس انور السادات التريث وعدم جر بلاده الى حرب رابعة مع اسرائيل قد تزيد الوضع السياسي والعسكرى تعكيرا •

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة رفضت التلميح لاسرائيل بموافقتها على اجراء حرب ضد سوريا ومصر ولبنان •

وكانت صحيفة المحرر اللبنانية قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي ان شخصية عربية هامة قامت بزيارة سرية الى احدى عواصم اوروبا الشرقية •

فشل جهود رفع الرسوم الجمركية على منتجات الضفة

نابلس — من محمد عميرة — عادت الحكومة الاردنية من جديد وفرضت الرسوم الجمركية على بضائع ومنتجات الضفة الغربية التي تسوق للضفة الشرقية والمارة عبر الاردن الى البلدان العربية المجاورة وقد بدأت سلطات الجمرك في مركز عين غزال في مشارف عمان بتحصيل الرسوم

البقية على ص ٦ ع ٢

وزير الدفاع السورى يزور موسكو قريبا

دمشق — رويتر — اعلن هنا رسميا ان اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى ونائب القائد العام للقوات المسلحة سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في وقت لاحق من الشهر الحالي •

وقال بيان رسمي أن الزيارة ستتم في النصف الاول من الشهر الحالي تلبية لدعوة من المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي •

عملية عسكرية على غرار حرب حزيران ••؟

القاهرة — رويتر — ذكر السيد محمد سيد احمد احد المعلقين السياسيين المصريين في صحيفة الاهرام القاهرية اول امس ان اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية واسعة النطاق لمنع التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط لصالح العرب •

واضاف أن الخطر يكمن في ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية في المستقبل القريب لا يقل خطرها عن حرب حزيران وقال ان اسرائيل تعتقد ان الوقت مناسب للقيام بهذه العملية واتخاذها ذريعة لهجمات المسلحين من الاراضي السورية

الأردن يرحب بقرار سوريا

ويصفه بأنه رائع وبالغ الأهمية

عمان — رويتر — وصف الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الاردني عودة سوريا الى فتح حدودها مع الاردن اول امس بانها تعبير حقيقي عن المصالح الاقتصادية التي ربطت بين شعبي سوريا والاردن منذ الازل •

وقال في تصريح صحفي نشر هنا امس ان هذه الخطوة تفتح الباب على مصراعيه للقاء في ظل الاتفاقات المعقودة سابقا للتعاون الاقتصادي ولانجاز خطوات اقتصادية جديدة تعمق اسس الاقتصادي بين البلدين •

واضاف يقول ان فتح الحدود سيؤدي الى تخفيض اسعار المواد التموينية وغير التموينية في الاسواق المحلية وذلك نتيجة لانخفاض نفقات النقل •

ويقدر اجر نقل الطن الواحد من البضائع من لبنان الى الاردن عبر سوريا بثلاثة دنانير في حين وصل هذا الاجر الى ٢٠ دينارا للطن الواحد في البواخر التي كانت تسلك طريق راس الرجاء الصالح •

وقال الدكتور النابلسي ان البضائع ذات المنشأ اللبناني ستصل الآن الى الاسواق المحلية بسرعة وباسعار عادية •

البقية على ص ٦ ع ٥

المرحلة الثالثة لسحب الحشود العسكرية في اليمن

القاهرة — رويتر — بدأ امس سحب الحشود العسكرية من الجانبين الشمالي والجنوبي من مدينة البيضاء في الجمهورية العربية اليمنية وباب المندب في جمهورية اليمن الديمقراطية •

وتتم عملية الانسحاب تحت اشراف اللجنة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية والخاصة بسحب الحشود وفتح الحدود بين شطرى اليمن •

وهذه هي المرحلة الثالثة لاعمال لجنة الجامعة العربية • وكانت المرحلة الاولى قد بدأت بسحب الحشود من مدينتي قرطبة والقالع والثانية من مدينتي كرش والربدة •

اليمن يطلب مساعدة مالية من اليابان

طوكيو — رويتر — اعلن مصدر ياباني رسمي امس ان الجمهورية اليمنية طلبت مساعدة اقتصادية وفنية من الحكومة اليابانية لتنفيذ الخطة الخمسية الاولى للتنمية •

مشروع سلام أميركي

يعده كيسنجر ومصر توافق عليه

باريس — رويتر — ذكرت صحيفة — لوفيغارو — الفرنسية ان البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي اعد مشروع سلام للشرق الاوسط وان الرئيس نيكسون سيحاول في بداية العام القادم اخراجه الى حيز التنفيذ •

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة ومصر متفقتان على هذا المشروع الذي ينص على انسحاب اسرائيل من قناة السويس وبدء محادثات لانشاء كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة •

وقالت ان المرحلة الثانية من هذا المشروع ستكون اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من سيناء على ان تشارك في مصادر النفط

البقية على ص ٦ ع ١

الحسين : على الاردن الاعتماد على قدراته

عمان — رويتر — اعلن الملك حسين ملك الاردن امس في اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني الاردني انه يتوجب على الاردن ان يعتمد على قدراته الذاتيه •

ودعا المواطنين الى نبذ الخلافات والمشاركة في تحمل المسؤولية لمواجهة المرحلة الحالية •

دعوة اردنية — تركية للانسحاب الاسرائيلي

انقرا — رويتر — عاد الى هنا اول امس السيد هالوك بيولكن وزير الخارجية التركية بعد انتهاء زيارته للاردن التي استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين ملك الاردن والسيد احمد اللوزي رئيس الحكومة والسيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وازمة الشرق الاوسط •

وصدر بيان اردني — تركي مشترك دعا فيه الجانبان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ومعارضة تركيا استعمال القوة من أجل التوسع

تمويل صفقات الاسلحة البريطانية لمصر

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة الحياة البيروتية في عددها الصادر امس ان امارتي ابو ظبي وقطر ستمولان صفقات الاسلحة البريطانية لمصر وان مبعوثا خاصا من ابو ظبي يجرى محادثات الآن في لندن لترتيب دفع قيمة الاسلحة التي ستبتاعها مصر من بريطانيا •

ومن بين هذه الاسلحة طائرات مقاتلة من طراز لايتنيغ ودبابات من طراز سكوربيون وسيارات مصفحة وصواريخ مضادة للطائرات وغواصات •

الصراع العقيم

[...]تفق جميع الخبراء في [...]ن هذه المنطقة على ان [...] مشكلة النزاع العربي [...]سرائيلي لن يأتي من [...] المتحدة وذلك لاسباب [...]ية عديدة منها ان [...]نب العربي الذي يضع كل آماله في قرارات [...]ها المنظمة كان الجانب [...] الذي ضرب بقرارات المتحدة عرض الحائط عام ١٩٤٧ فادى بذلك توسع النزاع وتفاقمه • هذه الاسباب أيضا المنظمة الدولية توسعت [...] اصبحت معه غير [...]ة على النظر الى اي [...]وع الا من خلال [...]سابات الكتلوية المختلفة [...] تدور من خلف [...]اليس •

[...]لماذا اذن يعلق الحكام [...]ب آمالهم على قرارات [...]صدرها هذه المنظمة ؟ لماذا [...] الساسة العرب [...]دهم في استجلاب [...]ات اخرى لا قيمة لها وزن ؟ لماذا لا تصرف [...]هود للعمل على الحد من [...]اع هنا في هذه المنطقة [...]ات ؟ أيكون هؤلاء [...]اسة على ثقة من مقدرتهم نيويورك وغير واثقين من [...]سهم عندما يطلب اليهم جهودهم هنا لنعمل على النزاع ؟

اغلب الظن ان الذهاب الامم المتحدة اصبح لدى

البقية على ص ٦ ع ١

لنا أم علينا ؟

«أقول انني لم أسرقها • وانما قد اشتريتها» • ظل الرجل يردد هذه العبارة حتى اضطر رئيس الجلسة أن يأمره بالصمت •

كان قد قبض على «كلي» بتهمة سرقة ساعة • وتوافرت الادله على انها مسروقة وأنها وجدت في حوزته • فلم يعد شك لدى رجال البوليس أو القضاء في اثبات الاتهام ضده •

وكانت هيئة المحكمة قد وصلت الى قرار ازاء المتهم عندما تقدمت الى ساحة الشهود لادلي بشهادتي • وهنا قال رئيس الهيئة «ماذا تريد !؟» فقلت «أريد ان أقدم دليلا يجلو القضية المعروضة امام المحكمة» •

وما ان سمع «كلي» حتى اتجه الي في ثورة غاضبة صائحا بهيئة المحكمة «لا تصغوا اليه • انه لا يعرف شيئا ، لقد وقف بينكم لينطق بمجموعة من الاكاذيب ، انه يقصد الامعان في اداتني»

حاولت عبثا أن أحمل «كلي» على الصمت والاصغاء • الا أنه كان يحسبني ، وانا في ثوب ضابط بوليس ، انني سأكون حتما عليه • وأخيرا أسكته رئيس هيئة المحكمة وأمرني أن أقدم معلوماتي فقلت «كنت منذ بضعة اسابيع في نوبة عملي ، أحرس مسجونين في طريقهما بالقطار الى السجن • جلست على مقعد وجلس الاثنان أمامي على مقعد اخر ، يسردان بعض الحوادث كما هي العادة • فسمعت احدهما يقول للاخر «لقد سخرت من العجوز «كلي» في يوم ما » • «وكيف ؟» «بعته ساعة بثلاثين شلنا لا تساوي ربع شلن »

أما الحاضرون في ساحة المحكمة فقد تبدلت وجوههم جميعا • وأما «كلي» المسكين فقد بدأ عليه أنه يريد تقبيلي • برئت ساحته طبعا فخرج من قفص الاتهام رغم الادله التي كانت ضده • غير أن الدليل الذي قدمته لصالحه جعل كلمة البراءة ترجح كفة الاتهام وانت ترى انه لو ترك وشأنه لما عرف ما في قلبي نحوه •

بهذه الصورة يعامل بعض الناس الله ، فلا يريدون ان يستمعوا اليه لانهم يحسبونه عليهم بينما هو لهم • «لان الله لم يرسل المسيح الى العالم ليدين به العالم لكي يخلص به العالم »

كان صاحبنا بريئا ، لكن قلب الله يمكن ان يفيض رحمة للانسان الاثيم ، وانه يرسله في الحرية • وهو ما لا تستطيع أية محكمة ان تفعله الا على انقاض كرامة العدالة • أما الله فهو «اله بار ومخلص» في آن واحد • هو «بار» «ويبرر من هو من الايمان يسوع» • هو «يبرر الفاجر» •

الله الذي يظنه الانسان عليه يحب الانسان • لكن وكيف السبيل الى تبرئته واطلاقه في الحرية مع الاحتفاظ بالعدالة والبر في وقت معا ؟

الجواب الوحيد : بالنيابة • ففي الصليب نرى محبة الله للخاطيء متجلية في بذل المسيح الذي حمل هو خطايانا • وتألم لاجلها ، ومات عن الفجار ، فمن حقهم على صنيعه ان تخلى سبيلهم ويدخلوا في رحاب الحريه •

اطلب من ص•ب ١٩٩٨١ القدس

دروسا بالمراسلة عن حياة السيد المسيح — مجانا • وسترسل لك كتاب الانجيل (العهد الجديد) وفي النهاية الكتاب المقدس — بالعربي والعبري

"انهيار عصبي"

الحالة الداخلية في مصر

بيروت — رويتر — ذكر السيد سليم اللوزي رئيس تحرير صحيفة — الحوادث — اللبنانية الذي يقوم بزيارة لمصر حاليا في مقال نشر اول امس حول الحالة الداخلية في مصر وعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ان الصعوبات الداخلية التي تواجهها مصر اخذة بالاستفحال وان الاصوات

البقية على ص ٦ ع ٤

اصابة بالكوليرا في بيت فجار

القدس — اكتشفت امس اصابة واحدة بالكوليرا في امرأة من سكان بيت فجار جنوبي بيت لحم • وادخلت الى المستشفى الحكومي في بيت جالا للمعالجة • ولم تكتشف اي اصابة بالكوليرا خلال الاسبوعين الاخيرين •

لبنان يتهم اسرائيل

بتدمير المنازل والاستيلاء على الممتلكات

الامم المتحدة — رويتر — اتهم لبنان اسرائيل امس بتدمير المنازل العربية وبالاستيلاء على الممتلكات العربية وبتدنيس مدينة القدس •

وقال السيد يحيى محمصاني مندوب لبنان في خطاب القاه في اللجنة السياسية الخاصة اننا نتذكر جميعا سياسة العقوبات المشتركة التي ينفذها الجنرال ديان والافراط في تدمير المنازل والقرى العربية •

وقال السيد محمصاني ان تشريد العرب في الاراضي المحتلة ينتهك ميثاق جنيف الرابع وهو ليس الا مجرد

البقية على ص ٦ ع ٥

عاصفة جديدة على الشرق الاوسط ؟

دمشق — رويتر — حذرت صحيفة الثورة الدمشقية الرسمية امس من هبوب عاصفة جديدة على المنطقة العربية ترسم حدودا وخطوطا لم تكن في السابق وقالت في مقال رئيسي لها ان المنطقة العربية تقف اليوم — على ابواب عاصفة لابد من أن تهب لتعيد رسم الخريطة السياسية في المنطقة العربية وان ازمة الشرق الاوسط داخل اروقة الامم المتحدة ستفجر أزمة الامم المتحدة ذاتها ازمة عجزها وطبيعة تركيبها ازمة الصوت الدولي الضائع •

وزير دفاع روسيا يعود من فرنسا

موسكو — رويتر — عاد الى هنا امس قادما من باريس المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي بعد زيارة لفرنسا استغرقت خمسة ايام • وقد اجرى الوزير السوفياتي خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين وعقد اول امس اجتماعا مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو — كما زار بعض المنشآت العسكرية الفرنسية

ممثل المانيا الشرقية لدى الامم المتحدة

الامم المتحدة — رويتر — يصل اليوم الى هنا الدكتور هورست غرونبات اول ممثل لالمانيا الشرقية لدى الامم المتحدة بصفة مراقب وذلك اسوة بممثل المانيا الغربية •

نفي اطلاق النار على طائرة ركاب مصرية في عمان

عمان — رويتر — عقب امس مصدر مسؤول في وزارة النقل الاردنية على النبأ الذي اذيع حول اطلاق النار على طائرة مصرية في مطار عمان بقوله انه بعد التحقيق تبين بشكل قاطع ان الحادث لم يقع على الارض الاردنية ولا في اجواء الاردن •

واضاف ان السيد عارف زعتر مدير شركة الخطوط الجوية المصرية في عمان والذي كان في المطار اثناء اقلاع الطائرة قد نفى نفيا قاطعا هذا النبأ • كما نفى وقوع الحادث السيد عبد المنعم السلاب الممثل المصري المقيم في شركة الخطوط الجوية المصرية في عمان والذي كان في مطار عمان اثناء اقلاع الطائرة •

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط قد ذكرت امس ان مجهولين اطلقوا خمسة عشر عيارا ناريا من مدافع رشاشة خفيفة على طائرة ركاب مصرية لدى اقلاعها من مطار عمان اول امس متوجها الى القاهرة •

وكان على متن هذه الطائرة ٧٢ راكبا

البقية على ص ٦ ع ٣

[...]زير خارجية لبنان يختتم زيارته للصين

[...]ونغ كونغ — رويتر — اختتم السيد [...]ل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية [...]ته الرسمية للصين الشعبية اجرى [...]ها محادثات مع المسؤولين الصينيين [...] العلاقات بين البلدين وازمة الشرق [...]سط •

هكذا من الاصل

رئيسة الوزراء فى ذكرى ٢٩ تشرين الثانى :

ما دام السلام لم يتحقق

فان استئناف اطلاق النار غير مستبعد

صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء بأن المشكلة الاساسية في النزاع القائم في منطقتنا ليست مشكلة المناطق بل الواقع المؤلم الذي لم يسلم به جيراننا حتى يومنا هذا بقيام دولة اسرائيل •

واضافت : انه مادام السلام لم يحل بعد فانه من المنتظر استئناف اطلاق النار من الجانب الاخر بالرغم من ان هذه الخطوة ليست منطقية وان اطلاق النار قد يستانف بعد ستة اشهر او شهرين او اسبوعين او حتى بعد ساعة •

وقالت رئيسة الوزراء ان المنطق يحتم على الزعماء العرب الان عدم استئناف اطلاق النار الا ان التجارب علمتنا انهم لا يسيرون حسب المنطق•

واعربت السيدة مئير عن اعتقادها بان الرئيس انور السادات يعاني الان من مشاكل داخلية وانه حدث اكثر من مرة ان اتخذ زعيم عربي تدابير فـي السياسة الخارجية من اجل دعـم الجبهة الداخلية •

واضافت ان زعماء الدول العربية لا يملكون الجراة اللازمة لتحمل نتائج اتصالهم ضد اسرائيل وانهم واهمون اذ يعتقدون بان الطرف الاخر يقدم لهم حل قضايا المنطقة على طبق من ذهب•

وقالت انهم يمتنعون عن مواجهـة الواقع فانهم تارة يهددون الولايـات المتحدة وتارة يقذفون بالسوفيات الا انهم يمتنعون عن رؤية الحقيقة والواقع الذي يتمثل في ان سيناء هي بيـد اسرائيل وليست بيد السوفيـات او الاميركين ولذا فانه يترتب على الزعماء العرب اجراء المفاوضات معنا •

واستبعدت رئيسة الوزراء كليا اي تدخل سوفياتي مباشر في الشرق الاوسط مشيرة الى ان السوفيات لم يتدخلوا اثناء حرب الايام الستة حين كـان وجودهم في مصر شاملا وظاهرا للعيان ولن يتدخلوا حاليا في الظروف التـي تغيرت بصورة جوهرية والتي يفتخر فيها الاتحاد السوفياتي بالتفاهم مـع الغرب وانه لا يوجد اي سبب منطقي في ان يتورط السوفيات مع اسرائيل حيث يعتمد الان اتحاد السوفياتي على الغرب وقالت رئيسة الوزراء ردا على سؤال حول العمليات الاسرائيلية في سوريا انه ليس لاسرائيل اي سبب لاستفزاز سوريا الا انه مما لا شـك فيه هو ان اي عملية تخريبية لايمكن ان يقوم بها المسلحون الا بالموافقـة التامة للحكومة السوريـة والجيش السوري ولذا فعلينا ان نرد على ذلك حيث ان الخطر في ان يتولاهم الغرور بسبب الكميات الكبيرة من الاسلحـة التي تتسلمها سوريا من الاتحاد السوفياتي

وردت السيدة مئير على سؤال حول النقاش الذي يجري حاليا داخل حزب العمل حول مستقبل المناطق المـدارة فقالت ان الاشخاص الذين سبق وادلوا بارائهم والذين سيدلون بارائهم قريبا يحبذون العودة الى حدود الرابع مـن حزيران عام ١٩٦٧ •

كذلك ردت السيدة غولدا مئير فـي هذا اللقاء على اسئلة وجهت اليهـا حول موجة الاضراب التي تجتاح الدولة واقامة قرى مؤقتة لقادمين من الاتحاد السوفياتي والانتخابات القادمة •

وكانت السيدة مئير تدلي بتصريحاتها هذه اول امس في بيت سوكولـوف بتل ابيب بمناسبة ذكرى التاسـع والعشرين من شهر تشرين الثاني يوم قيام دولة اسرائيل اثر اتخاذ قـرار التقسيم •

شرطة اسرائيل تتخذ

الاجراءات المناسبة لمواجهة التطورات والتحديات

الناصرة ـ عتيم ـ اعلن السيد شاؤول روزوليو المفتش العام لشرطة اسرائيل في مقابلة صحفية هنا اول امس ان شرطة اسرائيل تقوم الان باتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة تطور الحياة في المجتمع الاسرائيلي •

واضاف ان من شان هذه الخطوات مواجهة التحديات التي تواجه الشرطة في مهامها في اعقاب ازدياد نسبة الاجرام وازدياد عدد المدن في اسرائيل وتكاثف حركة السير فيها •

وقال ان مستوى شرطة اسرائيـل يضاهي مستوى الشرطة في الـدول الاوروبية وانه في حالات الكشف عـن الاجرام ومسبباته فان شرطة اسرائيل تفوق في نجاعتها شرطة اوروبا والعالم باسره •

تبرع لمقام سيدنا النبى سبلان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تبرع السيد صلاح عزيمة من قرية ابو سنان بجهازين للغاز الى مقام سيدنا النبي سبلان عليه السلام بالقرب من حرفيش واحد هذين الجهازين من النوع الكبير المستخدم فى الاماكن العامة والاخر عادي وقد تلقى شيوخ الطائفة الدرزية خاصة في قرية حرفيش هذا التبرع بالتقدير والشكر •

فريج يدعو الى تقليص عمال الضفة

دعا السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم حكومة اسرائيل الى تقليص عدد عمال الضفة الغربية الذين يعملون في اسرائيل وقال السيد فريـج ان هناك تضخما ماليا في الضفة الغربية الان بسبب الاموال الكثيرة التي يجلبها سكانها العاملون في اسرائيل وكـان السيد فريج يتحدث في مقابلة اذاعية اذيعت امس في شريط الانباء باللغـة الانكليزية ودعا السيد فريج المسيحين في جميع انحاء العالم الى المساعـدة والمساهمة في تطوير مدينة بيت لحم•

اعتقال متهمين بالمتاجرة بالمخدرات

القدس ـ عتيم ـ اعتقلت شرطـة القدس اول امس محمد الزرو وخميس سرندح من سكان شرقي القدس بتهمة حيازتهما على كمية من المخدرات •واصدر قاضي الصلح فى القدس امر توقيف بحقهما لمدة ١٢ يوما لاستكمال التحقيق معهما • وصرح الناطق بلسان الشرطة بان هذين الشخصين معروفان بتجارة المخدرات •

العيد الثانى والخمسون لنقابة العمال العامة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تراس السيد يوسف الموغي وزير العمـل احتفالات مدينة حيفا التي بدات امس بمناسبة مرور ٥٢ عاما على تاسيس نقابة العمال الاسرائيليين العامـة ـ الهستدروت ـ والتي تقام في نطاق احتفالات المدينة والدولة بعيد الاستقلال الخامس والعشرين •

وبدات هذه الاحتفالات بمهرجان عمالي يهودي ـ عربي ـ درزي اقيم في قاعة المسرح البلدى في حيفا •

وفي كلماتهم اشار الخطبـاء الى الانجازات التي حققتها الهستدروت في مختلف المجالات كما تطرقوا الى التعاون اليهودي العربي المثمر وتمنوا ان تاتي احتفالات السنة القادمة والسلام قـد تحقق في منطقة الشرق الاوسط وفـي العالم اجمع •

ميزانية تطوير تقرها بلدية شفاعمرو

عكا ـ من محمد عثمان ـ اقرت بلدية شفا عمرو ميزانية تطوير بمبلغ مليونين و ٥٠٠ الف ليرة لتنفيذ مشروع تقوية شبكة الكهرباء وايصال التيار الكهربائي للاحياء الجديدة في المدينة ولبناء مركز تجاري يحتوى على ١٢ مخزنا وقاعة كبيرة للمناسبات ودارا للبلدية ومركزا لرعاية الام والطفل •

ووافقت وزارة الاسكان على منـح البلدية قروضا طويلة الامد ب ٧٠ بالمائة من تكاليف بناء المركز اما المبلغ الباقي فسيدفع من ميزانية البلديـة وبالنسبة لمشروع الكهرباء وافقت وزارة التطوير على منح البلدية قرضا بمبلغ ٢٦٠ الف ليرة وسيدفع المبلغ الباقي من اشتراكات السكان في تنفيذ المشروع

معلمة من نابلس تتبرع

باحدى كليتيها لانقاذ حياة شقيقتها

نابلس ـ من محمد عميرة ـ تبرعت احدى معلمات مدينة نابلس باحدى كليتيها لانقاذ حياة شقيقتها التي تقرر اجراء عملية جراحية لها في مستشفى رمبام في حيفا لاستئصـال الكليتين غير الصالحتين وذلك بعد فقدان الامل في توفر كلية اصطناعية للمذكورة •

وتجرى الان الفحوصات على المعلمة المذكورة من أجل نقـل الكلية المتبرعة بها الى شقيقتها وستجرى العملية في الاسبوع القادم •

مستخـدمو الطيران ينهـون اضرابهم

والعمل فى مطار اللد يعـود الى حالتـه الطبيعية

استمرار اضراب مستخدمى الهندسة بوزارة الاتصال

انهى مستخدمو الطـيران المدني بعد ظهر امس اضرابهم بعد ان وعدوا بالنظر في مطالبهم لتحسين شروط عملهم•واقلعت مساء امس ثماني طائرات تابعة لشركة الطيران الاسرائيليـة ـ الـعال ـ من مطار اللـد متوجهة الى اوروبا وافريقيـا وامريكا •

وستعود اليوم حركة المواصـلات الجوية التابعة لشركة ـ الـعال ـ الى طبيعتها • وستقلع اليوم ثماني طائرات للشركة في رحلات اعتيادية الى الخارج وتنظر الشركة حاليا في امكانية ازدياد عدد الرحلات الجوية خلال الايـام القليلة القادمة لنقل السياح الذيـن ارغموا على البقاء في اسرائيل بسبب الاضراب •

وكانت حركة الطيران المدني مشلولة لمدة يومين ونصف على التوالي بسبب اضراب مستخدمي الطيران مطالبـين بتحسين شروط عملهم •

والغيت حوالي ١٢٠ رحلة جوية خلال مدة الاضراب • ويقول مراسلنـا ان عددا كبيرا من السياح الذين كانـوا ينوون القدوم الى اسرائيل قد غـيروا وجهتهم وتوجهوا الى دول اخـرى • واضاف ان مئات من السياح الموجودين في اسرائيل وارباب العمل قد ارغمـوا على البقاء في اسرائيل بسبب الاضراب

ومازال مستخدمو قسم الهندسة في وزارة الاتصالات مستمرا • فقد عقدت اللجنة الوزارية لشؤون الاجور واللجنة المركزية في نقابة العمال الاسرائيليين العامة اجتماعا مشتركا اول امـس برئاسة السيدة غولدا مئير رئيسـة الوزراء للبحث في نزاع العمل فـي وزارتي الاتصال والمواصلات •واتخذت اللجنة الوزارية قرارا ذكرت فيه ان اضراب مستخدمي خدمات الهندسة في وزارة الاتصال غير قانوني وينـافي اتفاقيات العمل وموقف نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستـدروت • كذلك اتخذت اللجنة قرارا اخر حول امتناع الحكومة عن بحث الامور التـي موضع نزاع ما دام المضربون مستمرين في اضرابهم • ودعت الحكومة المضربين الى العودة الى اعمالهم فورا وان الحكومة تعلن أنه سوف لا تدفع اجورا عـن الايام التي اعلن فيها الاضراب •

ودعا السيد اسحق بن اهـرون السكرتير العام لنقابـة العمـال الاسرائيليين العامة الهستدروت فـي مقابلة اذاعية الجمهور الاسرائيلي الى الوقوف بثبات امام موجة الاضراب غير الشرعي تقوم بها فئات منفردة • وقال• انه يجب عدم الانصياع الى هذه الفئات

واضاف ان الهستدروت ستعمـل جاهدة لعدم الاستجابة الى مطالب فئات تعلن الاضراب بصورة غير مشروعة خارقة بذلك النظام العام •

الاوضاع الامنية فى تقرير لرئيس الاركان

القدس ـ عقدت لجنة الخارجيـة والامن التابعة للكنيست اجتماعا اول امس استمعت فيه الى تقرير من الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي حول حالة الامن •

واستعرض الجنرال العزار الحوادث والاشتباكات التي وقعت في الاسابيع الاخيرة مع المسلحين وقوات الجيش السوري وكذلك حالة التاهب العسكرية في الجبهة المصرية •

صياغة نظام نقابة المعلمين فى الضفة

رام الله ـ لمراسلنا ـ انتهت اللجنة الخاصة بوضع نظام اقامة نقابة للمعلمين في الضفة الغربية من صياغة كافة الاراء والمقترحات التي وردتها من مديـريات التربية والتعليم في الضفة الغربية •

وطلبت اللجنة بواسطة مدير التربية والتعليم في لواء رام الله مقابلة السيد شموئيل حاخام ضابط القيادة لجهاز التربية والتعليم لتسليمه النظام بغية اصدار التصريح اللازم لممارسة النقابة اعمالها •

وقد تضمن النظام بندا ينص على ان يكون مقر النقابة فى القدس مع فتح فروع لها في كافة محافظات والوية الضفة الغربية •

حريق فى مصنع للبهارات بتل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ شب حريق فجر اول امس في مصنع للبهارات ـ الونـ في تل ابيب ، وهرعت الى مكان الحادث فرق الاطفاء واخمدت الحريق ، ولم تقدر بعد الخسائر التي لحقت بالمصنع وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث •

اقبال متزايـد على طائرة كومودور جت

اللد ـ عتيم ـ ابتاعت شركة بود فاير الامريكية طائرة المديرين من انتاج الصناعة الجوية الاسرائيلية • وبلغ مجموع الطائرات الاسرائيلية من هذا الطراز التي بيعت حتى الان ٥ طائرة من طراز كومودور جت • وقال ناطق بلسان الصناعات الجوية ان اسرائيل تبيع طائرة واحدة كل شهر وان الاقبال على شراء هذه الطائرة في ارتفاع مستمر

شـجار ومقتـل شـاب فى عكـا

عكا ـ من محمد عثمان ـ وقع مساء اول امس شجار بين شابين من سكان مدينة عكا اسفر عن مقتل احدهما ويدعى احمد توفيق حاج ١٨ سنة نتيجة لاصابته بعدة طعنات سكين في صدره وقد توفى في طريق نقله لمستشفى ملبن في نهريا للمعالجة • واعتقلت الشرطة الجاني بعد مضي عدة ساعات •

وقـد قام فضيلة قاضـي عكـا الشرعي الشيخ محمد حبيشي ومدير شرطة منطقة عكا السيد موشيه برتال ووجهاء المدينة بالاتصال مع افـراد العائلتين لتهدئة الخواطر خوفا من وقوع اصطدامات دموية بينهما •

اتصـالات لاقامـة عيادة مركزية بعسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اجرى السيد كنج منصور سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل عسفيا اتصالات حول اقامة عيادة مركزية تابعة لصندوق المرضى كوبات حوليم في عسفيا لخدمة اعضـاء الهستدروت في القريتين وذلك مـع السيد اليعازر مولك سكرتير مجلس عمال حيفا وغيره من رجالات الهستدروت

وعلم ان مبلغ ٣٥ الف دولار قـد تبرعت بها الجباية اليهودية الموحدة في شيكاغو من اجل هذه الغاية وسيقوم السيد مولك خلال هذا الاسبوع بمشاورات مع مركز كوبات حوليم لتحرير هـذا المبلغ تمهيدا لمباشرة العمل في اقامة هذه العيادة •

الرياضة فى القـدس والضفـة

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كرة القدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق الاتحـاد الرياضي بنابلس	٢ : ١
فريق شباب حلحول الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس	٢ : ٨
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اهلـي بيت جالا الرياضي	١ : ٣
فريق الهلال الرياضي بالقدس × فريق نادي شعفاط الرياضى	:
فريق فندق الانتركونتنتال بالقدس × فريق المعهد العربـي بابو ديس	١ : ٣
فريق المدرسة الاردنية برام الله × فريق مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية	١ : ٢
فريق نادي بير زيت الرياضي × فريق كلية بير زيت الرياضى	٥:٥

الكرة الطائرة

فريق مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية باريحا × فريق المدرسة الاردنية برام الله الرياضـي	٢ : ١

كـرة الطاولة

فريق نادى الكاثوليك العرب بالقدس × فريق العمـل الكاثوليكي في بيت لحم	٥ : ٣
فريق مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية × فريق المدرسة الاردنية برام الله	٢ . ١
فريق النادي الارثوذكسي بالقدس × فريق نادى الكاثوليك العرب بالقدس	٢ : ١

برنامج مباريات اليوم الرياضية

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى الارثوذكسي بيت ساحور ـ كرة قدم ـ ملعب بيت ساحور

الاخبار الرياضية المتفرقـة

يقيم نادى الموظفين بالقدس بطولة مفتوحة في تنس الطاولة لاعضاء النادى وسيغلق باب التسجيـل بتاريخ ٣-١٢-٧٢ اما المباريات فستبدا بتاريخ ٥-١٢-١٩٧٢ •

رابين فى مقابلة صحفية :

التسويـة الجـزئية مـع مصـر

لا تلزم اسـرائيل بالانسـحاب الكامل

صرح السيد اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن في مقابلة خاصة اجرتهـا معـا صحيفة ـ معاريب ـ المسائية ونشرتها في عددها الصادر اول امس بأن اسرائيل والولايات المتحدة قد وقعتا على محضـر يعفي اسرائيل من وجوب التعهد بالموافقة على انسحاب شامل كشرط لتسوية جزئية بينهـا وبين مصر •

وقال السيد رابين انه تم التوقيـع على هذا المحضر في المحادثات الاستيضاحية التي اجراها في واشنطن مع السيـد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى فـي اوائل العام الحالي •

واضاف انه لا شك في ان هـذا المحضر كان وما زال يعتبر سياسـة متفقا عليها بين حكومتي الولايـات المتحدة واسرائيل في كل ما يتعلـق بتقدم نحو حل سياسي للجانب المصري



الاسرائيلي من النزاع في الشـرق الاوسط •

واشار السيد رابين الى ان موقف الولايات المتحدة لا يزال في نقاطـه الرئيسية بالنسبة للنزاع العربـي الاسرائيلي مثلما كان عليه بعد حرب الايام الستة ويتلخص في انه لا ... ان يكون انسحاب بدون تسوية ... عليها بين اطراف النزاع ووجوب كل جهد للمحافظة على وقف اط... النار وضرورة مساعدة اسرائيل ع... وسياسيا لمنع زحزحتها بالقوة ... خطوط وقف اطلاق النار • وكذا اصرار الولايات المتحدة على عدم حل من الخارج على اطراف النـ... ووجوب التوصل الى اتفاق بين الا... المتنازعة نفسها على اساس قرار م... الامن رقم ٢٤٢ •

وقال ان الولايات المتحدة تع... المحافظة على وقف اطلاق النار ... على توجيه ضربات شديدة وحاز... الدول التي تخرق وقف اطلاق ... واضاف غير ان الولايات المتحد... شعرت بخطر فوري يتعرض له ... اطلاق النار فانها ستتخذ مبـ... سياسية جديدة •

واشار السيد رابين الى الاجتمـ... الذي من المقرر ان يعقـده الر... الامريكي نيكسون مع السيد ليو... بريجنيف السكرتير الاول للحـ... الشيوعي السوفياتي خلال زيارة ... لواشنطن بعد بضعة اشهر فقـ... الوضع في الشرق الاوسط سيكون ... شك موضع بحث خلال هذا الاج... واعرب السيد رابين عن اعتقاده ... اجتماع قمة كهذا لا بد ان يشر... لدى اسرائيل واضاف غير انه واثـ... ان موقف اسرائيل وتصميمها عـ... الدفاع عن مواقفها سيكون لهما ا... كبيرة بالنسبة لموقف الولايات المت...

تواطؤ امريكا واسرائيل

وتحدثت صحيفة ـ الاهرام ـ ... دليل جديد على التواطؤ بين الو... المتحدة واسرائيل فقالت :

ان ما كشفه السيد اسحق ر... سفير اسرائيل في واشنطن من اتفـ... امريكي اسرائيلي بالا تتعهد اسر... بالانسحاب الكامل كشرط لحـ... ازمة الشرق الاوسط انما يمثل تو... امريكيا جديدا تعزز به واشنط... موقفها الذي يجعلها شريكة في العد... المستمر باحتلال الارض العربية ... ان هذا الاتفاق الذي وقعه رابين ... سيسكو في شكل مذكرة رسمية ا... يعني ان امريكا تتبنـى الموقـ... الاسرائيلي القائل بعقد تسوية ج... والا تكون هذه التسوية مرتبطة با... الكامل لازمة الشرق الاوسط ماب... منفصلة عن اية محاولة لتنفيذ قـ... مجلس الامن الذي ينص على الانـ... الاسرائيلي الكامل من الارض الـ... المحتلة دون قيد او شرط • ان الس... الذي كشفه السيد رابين لا... على اية اثارة لانه يؤكد اقتناعا متـ... عند الدول العربية بان امريكا لا ... عند موقفها وان الترجمة العملية ... هو أنه لا يمكن لاحد ان ينتظر ... من اية مبادرة امريكية جديدة • ... القت الوثيقة التي تحدث عنها الـ... الاسرائيلي مزيدا من الضوء على ... الذي وصل اليه الموقف الامريكي ... تأييد العدوان الاسرائيلي سياسـ... وعسكريا •

مديـرا التربيـة الجديدان

فى نابلس ورام الله يباشران اعمالهمـا

نابلس ـ من محمد عميرة ـ تسلم امس الاستاذ ذيـاب عيسى عمله الجديـد مديـر التربية والتعليم بلواء نابلس خلفا للسيد رشيد مرعي الذي أنهيت خدماته •

واقام موظفو مكتب التربية والتعليم بنابلس حفل وداع للسيد مرعي واستقبالا لمدير التربية والتعليم الجديد وستقيم أسرة التعليم حفلة مماثلة يوم الثلاثاء القادم •

وتولى الاستاذ احمد يوسف مديـر التربية والتعليم في لواء رام الله مهام منصبه امس خلفا للدكتور عباس الكرد مدير التربية السابق فى اللـواء • واستهل عمله بعقد اجتماع مع الموجهين التربويين وموظفي المديرية لمناقشـة اوضاع التربية والتعليم في اللواء • وصرح بانه سيقوم خلال الايام القادمة بزيارة المدارس للاطلاع على احتياجاتها ومطالبها وللعمل على ضمان افضـل النتائج للامتحانات العامة القادمـة واضاف انه يطمح بأن يرى العشرة الاوائل في هذه الامتحانات من ابنـاء وبنات لواء رام الله حيث امضى مدة ٢٠ عاما وهو يعمل مربيا في مدارس اللواء المختلفة اذ عمل مديرا لكل من مدرسة رام الله الثانوية والمدرسة الهاشميـة وقام بالتدريس في كلية بير زيت للصفين الجامعيين فيها •

وقد قام المحامي كريم خلف رئيس بلدية رام الله وعدد من اعضاء بلديتي رام الله والبيرة ورئيس محكمة البداية بزيارة مجاملة لمدير التربية في مكتبه بمناسبة توليه منصبه الجديد •

استنكار الاجراءات فى الحـرم الابراهيمى

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بعث السيد محمود غنام رئيس مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بمذكرة الى الهيئة العلمية الاسلامية أيدها فيها بمواقفها واستنكر الاتحاد العام الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الحرم الابراهيمي الشريف واعتبرها بانها مخالفة للاعراف والقوانين الدينية

٧٠ دولة تشترك بالمؤتمر العالمى للمهندسين

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن المهندس الحنان بلس رئيس نقابة المهندسين في مؤتمر صحفي هنا أن الفي ممثل عن ٧٠ دولة اجنبية سيشتركون في المؤتمر العالمي الثالث للمهندسين والمهندسين المعماريين الذي سيقام في اسرائيل في شهر كانون الاول من العام القادم •

وستتركز ابحاث المؤتمر في حوار حول تطوير الطاقات الطبيعية والبشرية وستلقى في هذا المؤتمر الذى سيستغرق أربعة ايام ٦ محاضرات يوميا حول المياه والكهرباء والطاقة النووية والمواصلات والبيئة •

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية الطزيز

الصيدلي اسماعيل الطزيز ـ ٤٠ خان الزيت ـ البلدة القديمة

نـابلس

صيدلية السعيد

الصيدلي : ماجد سعيد

شارع العدل ـ ٢٣٩٠ ـ

جنـين

صيدلية فلسطين

الصيدلي نخلة ابو حشيش ـ ٥٥

الناصـرة

صيدلية فـرح

تلفون ـ ٥٤٠١٨

عكـا

صيدلية عكـا

الصيدلي المسؤول: السيدة براودو

شارع بن عامي رقم ٣٥

شارع هرتسل ٥٥/٥٣ عكا

فشتو

بقلم : عبد الرحمـن عباد ـ بيت لحم

الارض والمجموعة الشمسية محكومة بنظام واحد لابنظامين، امريكا بكل ولاياتها الكبيرة يحكمها نظام راسمالي واحـد ، كذلك المعسكر الاشتراكي الا ان المؤسف ان بعض المؤسسات صغيرة التي تعيش على صدقات دول العالم تحكم بنظامـين ، عني بذلك وكالة الغوث الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين . ـذه الوكالة الصغيرة لها نظامان تحكم بهما على نفس الموظفين ذين يشتغلون معها ·· نظام قديم ممتاز ، ونظام جديـــد لم ·· بعكس سنة التطور التي تعتبر القديم باليا وتؤمـــن لجديد الذي يساير العصر ·· فنظام الوكالة الجديد يعطـي جة واحدة للمعلم بعد ثلاث سنوات ولا يأخذ المعلم سواهـا ى لو دخل دورات تخصص مدة سنتين او اكثر ·· امـــا ظام القديم الممتاز فانه يعطي المعلم القديم ـ طبعا ـ درجتين ثلاث سنوات ـ واحدة ـ فاذا دخل دورة اخذ درجة اخرى كذا ··· ولذا تجد ان معلما قديما لا يحمل أي مؤهـــل مي قد وصل الذروة ·· لا لشيء الا لانه قديم ، وتجدمعلما مل الشهادة الجامعية يحاول جاهدا ان يحصل على ما نالــه ميل القديم ··

انني اتساءل ما شرعية هذا القانون ، والى متى تسري عـلى ظفين انظمة لا تخدم مصالح الخلق والعبـاد ·· ان اللـــه لقانون والاخلاق تحتم النظر الى هذه القوانين ذات الثيـــاب جديدة والاخلاق الرديئة نظرة تقويم · فيكفي مـا يحيـــق لعلمين من ظلم ··· وليكن الشعار :الناس متساوون كاسنان مشط .ذلك لان هذا النظام يجعلهم متساوين كأسنان الحمار ؟

فهل من سميع ؟

هل أصبحت الصيدليــات محلات بقالة ؟!

بقلم : خالد فايز يعيش

واخيرا . وبعد وقت طويل ، رفعت القيود التي كانت مفروضة على عـــدد الصيدليات . او ادخال المزيد منها في الاسواق المحلية ، بالضفة الغربية ·· بحيث اصبح من الممكن لاي صيدلـــي تخرج حديثا فتح صيدلية تبعد مسافة محددة مقبولة عن صيدلية اخـــرى مجاورة .

اجل ·· بعد عهد طويل ، رفعت كافة القيود ، باستثناء تحديد المسافة كان الخريجون الصيدلانيون من ابناء الضفة ، قبل الاحتلال وبعده ،يعانون من الانتظار الطويل ، لعل الواحد منهم يحظى بموافقة المسؤولين لمارسة مهنته في الاسواق المحلية من القطاع الخاص ··· فقليل قليل من اصطبر وانتظر دوره ·· وكثير كثير من نفذ صبره ·· والقى بعصا ترحاله خارج الضفة بعيدا عن مدينته او قريته ، التي طالما تاق للعمل فيها وبالتالي تقديم المزيد من الخدمات الضرورية وسد المزيد مـــن الحاجات الملحة . والتي هي بامس الحاجة اليه ولغيره من الخريجين الاخرين في المجالات الاخرى .

اخيرا رفعت القيود ·· بعد ان لمس المسؤولون حاجة الناس الى توسيـــع نطاق هذه السوق . في ظل منافسة قد تحد او تحول دون تواجد نوع من الاستغلال او الاحتكار ، بطريقة قـد لا يدركها بعض المستهلكين .

فعلى الرغم من كل ذلك ·· على الرغم من رفع القيود ، وبالتالي اتساع نطاق السوق ، وعلى الرغم من توفر تسهيلات اوفر ·· الا انه مازال ثمة امور خطيرة ··· يجدر بالمسؤولين والصيادلة كذلك معالجتها ووضع حد لها ، ليس لمصلحة الجمهور فحسب . وانما لمصلحـــة الصيدليات ايضا .

تحديد الاسعار

فعلى الرغم من قيام السلطات بوضع تسعيرة لجميع الاصناف ، بحيث تشتمل اسعار الادوية نسبة معينة من الارباح لا تتعدى حدا معينا كان يكون ٣٣٪ ، الا اننا نجد بعضا منها غير محدد تماما او انها تخلو من هذه الاشارة ·· مما قد يخشى استغلال جهل المستهلـــك بذلك ·· الامر الذي يتطلب من جانب المسؤولين ، العمل للتاكد من كتابـة الاسعار على هذه الاصناف ، وفقـــا للتسعيرة الرسمية ·· وذلك حمايـة للمستهلك من جهة ، وتجنبا لوقوع المنازعات بين المستهلك والبائع من جهة اخرى .

تغيير الاســـعار

ولعل اهم ما يعكس هذا التنافس ، في بداية مراحله ، التغير الملحوظ في سعر الصنف الواحد لدى بعض الصيدليات في السوق الواحد ·· ويرجع ذلـــك بصفة رئيسية الى قيام هذه الصيدليات بتخفيض الاسعار ، والتنازل عن جزء من ارباحها ·· رغبة منها في مقاومـة النشاطات التجارية للصيدليات الجديدة ·· وبدافع المحافظة على زبائنها او تحويل اكبر عدد ممكن اليها ·· ومع أن هذا التغير في الاسعار او هــــذه التنازلات من الارباح ، هو ، بصورة غير مباشرة ، في صالح المستهلك ، الا ان الوضع الحالي في الاسواق ، بحاجة الى المزيد من الاشراف الحكومــــي ، وخاصة فيما يتعلق باوصاف الادوية المباعة ، سواء من حيث النوعية والفعالية ·· او من حيث ملائمتها وانسجامها مع القوانين والانظمة الخاصة بالصيدليات

العينات SAMPLES

ولعل العينات المجانية التي يحصل عليها الصيادلة من المنتجين او الموزعين ـ كبونس ـ على مشترياتهم ،وكوسيلة دعائية يحظر بيعها للجمهور ، هي من العوامل المساعدة بل الحوافز الهامة الاخرى ، التي تدفع بهؤلاء الصيادلة الى تخفيض الاسعار . فعلى الرغم من أن هذه العينات غير خاضعة للبيع ، بموجب القانون ، الا ان بعض الصيادلة للاسف ، تقوم ببيعها . كما لو كانت سلعة عادية معدة للتصريف ··· أجل يبيعونها باسعار معتدلة او غير معتدلة، بحيث يستطيعون تعويض ما يخفضونه في اسعار السلع المماثلة او غـــير المماثلة ··

كان الاولى بهؤلاء الصيادلـــة ان يتصرفوا بهذه العينات بالطريقة المشروعة ·· بطريقة يهبونها الى زبائنهم المحتاجين كما يهبها اليهم المنتجون والموزعون·· وهنا يجب ان يلعب دور المسؤولين لكي يضعوا حدا لهذا التلاعب والاستغلال ··· اذ قد تكتشف او قد نجد فعلا ادوية في ايدي المستهلكين ، بيعت اليهم على انها ليست عينات ، وهي فـــي الحقيقة غير ذلك .

الادوية المشكوك فيها

على الرغم من أن الصيدليات تمتنع عن بيع الادوية التي انتهت مدتها ·· والتي تعتبر في عداد الادوية الفاسدة أو السامة ، وخاصة المضادات الحيوية ANTI BIOTIC وعلى الرغم من وجود رقابة حكومية ، تتمثل فـي الصلاحيات المخولة لمفتشي الصيدليات الذين من مهامهم التاكد من خلو مثـل هذه الادوية ··· الا ان قيام كافـــة الصيدليات ببيع المضادات الحيوية ، او بعضها ، بشكل لا يستدل منه على تاريخ انتهائها ·· كان يشتري شخص بضعة حبات منها دون ان يشترى علبة كاملة محكمة الاغلاق ·· امر يدعو الى الشك والريبة ، ويتعارض تماما مـــع سياسة الحيطة والحذر ·· ولذلك فانه يجدر باطبائنا ان يمتنعوا عن وصف حبات سائبة أو متفرقة ، من هذا النوع من الادوية ، وان ينصحوا دائما استعمال علب او زجاجات محكمة السد ·· كما يجدر باصحاب الصيدليات ان يتقيدوا دوما بهذه التعليمات ·· وان يقـــوم المسؤولون باصدار قرار حازم بهـــذا الشان ، بعد ان تعمل على تيسير استيراد أو انتاج علب تحتوي على عدد مناسب من الحبوب ، يستطيع الزبون العادي احتمال شرائها .

علاقة الصيدلي بالطبيب

من الضروري أن يكون ثمة علاقـــة طبيعية بين الطبيب والصيدلاني · · لصالح المستهلك والمستهلك فقط ·· فالطبيب يصف الدواء ، والصيدلـــي يوفر له هذا الدواء ··· غير ان مـــا نلاحظه في هذه الايام ، عدم تمكـــن الصيدلي من تلبية مواصفــات بعض الاطباء ·· وبالتالي رغبات المستهلك، نظرا لاحتواء ـ الروشيته ـ على أدوية اجنبية باهظة الثمن نسبيا وغير متوافره في الاسواق المحلية ·· الامر الذى يجدر باخواننا الاطباء مراعاة هذه الظروف الجديدة ·· ووصف أدوية بديلـــة تماما ، متوافرة ورخيصة ·· علما بان هذه الادوية المتوافرة قد لا تكون اقل فاعلية من غيرها .

ان اصرارا كهذا من جانب بعض الاطباء ، يفسح المجال أمـــام بعض الصيادلة لعدم التقيد بالمواصفات الدقيقة التي يراها الطبيب ·· وبالتالي قيام هؤلاء الصيادلة باعطاء أدوية بديلة·· رغبة منهم في اصطياد الصفقة وعـــدم افلاتها من أيديهم ·· أو رغبة مـــن البعض في سد حاجة الزبون المريض ·· وان كان ذلك تحديا لتعليمات الطبيب وبالتالي قد يكون على حساب صحـــة المستهلك المريض .

مختبر الصيدلية

ويجدر بالمسؤولين أن يتاكدوا من وجود مختبر كامل او كاف في كـــل صيدلية ·· بحيث يمكن تلبية رغبـات المستهلكين ، اذا ما اقتضى الوصـــف الطبي تركيب دواء بطريقة محلية ·· وبحيث يمكن الاستفادة كثيرا من هذا المختبر في اوقات الازمات ··· فكلنـا يذكر النقص الخطير الذى عانى منـــه المواطنون في الضفة الغربية بعيـــد الاحتلال ·· حيث نقصت او انعدمت اصناف عديدة من الادوية في الاسواق المحلية ·· ولم تقدر مختبرات الصيدليات ان تفعل شيئا ازاء تلك الازمات !

لقد ساهمت حرب حزيران ، فيما بعد ، في حث بعض الصيادلة والاطباء على انشاء بعض المصانع الكيماويـــة لصناعة بعض الادوية المفقودة او الضرورية البسيطة ··وكان هذا ولا يزال عملا رائدا ورائعا حقا ·· من واجبنا ان نعتز ونفخر به ، ونعمل على تشجيعه .

ولكن هذا لا يعني أن يمتنع اخواننا الصيادلة عن زيادة الاهتمام بمختبراتهم الخاصة ··· فهل يصح ، على سبيل المثال لا الحصر ، أن يشتمل مختبـــر الصيدلية على ميزان حساس واحد ·· وواحد فقط ·· لوزن العقاقير السامة وغير السامة في نفس الوقت !؟

الحاجة الى توسيع مصانـــع الادويـــة المحلية

على أنه من الممكن زيادة حجم الوحدة الانتاجية في مجال تصنيع الادوية المحلية سواء عن طريق الدمج ·· أو عن طريق مضاعفة راس المال ، وذلك بتشجيع المواطنين على المساهمة فيها ، بحيث لا يقتصر راس المال على فئة معينة مـــن الصيادلة والاطباء ·· الامر الذى يؤدي الى نوعية افضل ومعدل تكاليف اقل·· غير انه يجدر بالمسؤولين أن يحموا هذه الصناعة الوطنية ، من المنافسة الاجنبية ـ مهما كان مصدرها ـ شريطـــة أن يكون للسلطات اشراف فعلي على الانتاج للتاكد من مدى فاعليته وصلاحيتـــه للاستهلاك .

دوام الصيدلي

على الرغم من أن التعليمات الرسمية تقضي بضرورة المحافظـــة على دوام الصيدلي ، بحيث لا يحق له مغادرة الصيدلية الا في فترة الغداء ، والا بعد نهاية فترة الدوام اليومي الذي تقره عادة نقابة الصيادلة ·· وبحيث يحافظ الصيدلي ، كل صيدلي ، على مناوبته الليلية حتى الساعة الواحدة صباحا ، حسب ترتيب وزارة الصحة ، الا انه، للاسف ، قلما نجد من يتقيد بهذه التعليمات من اجل المحافظة على ارواح العباد .

مساعدو الصيادلة

وغني عن القول أن عدم التقيد الكامل بهذه التعليمات ناتج ، من ناحيـــة ، عن اعتماد بعض الصيادلة على مساعديهم وخاصة المساعدين غير القانونيين · · الامر الذى يتعارض تماما مع انظمـــة وزارة الصحة الاردنية ، وكذلك مـــع تعميم المسؤول الصيدلاني عن الضفة الغربية الصادر بتاريخ ٢٩ـ١٠ـ١٩٧٢ تحت رقم ١٠٤٢ ، الذي يقضي بعدم السماح لغير الصيدلي المســؤول او المساعد المرخص ، ببيع الادوية ·· وكذلك عدم السماح ببيع الادويـــة لزبائن اعمارهم اقل من ١٨ عاما .

فبالرغم من اننا بامس الحاجة الى مساعدين مرخصين أو قانونيين ،لضآلة عددهم في الوقت الحاضر ، الا اننـــا قادرون على اتاحة الفرصة للعديد من خريجي الثانوية او دور المعلمين العاطلين عن العمل ·· لكي يصبحوا ، بالتدريب والممارسة والدراسة ، مساعدين اكفاء

البقية على الصفحة الخامسة

كلمات متقاطعة

اعداد ـ ماهر عزام ـ شفا عمرو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ـ صوت الثعبان ، عاصمة استراليا
٢ـ حصول . دهس
٣ـ طير مائي . حراس . ضجر
٤ـ يستعمل للغسيل
٥ـ دولة اوروبية شرقية .
٦ـ مدينة اثرية في العراق
٧ـ ثلثا وحي ، نهر في مصـــر . ضيع الطريق .
٨ـ كراهية ـ عكس نهار
٩ـ مدينة اسرائيلية . خاتم الانبياء

الكلمات العمودية :

١ـ جمع فن ، عاصمة اوروبية .
٢ـ قيد ، مزرنة
٣ـ ثلثا يلي . حفاظ . ارض مرتفعة .
٤ـ سنتين
٥ـ دولة اوروبية .
٦ـ شركة بنزين
٧ـ حرفـــان متشابهان . اداة استفهام للمكان ـ مقلوبة ـ لح
٨ـ اخذه النعاس . غبن .
٩ـ يتبع . مطار كبير في اسرائيل .

ـوار بين السفراء العرب في لندن

بقلم : الاستاذ سليم اللوزى

ـثل هذه المناقشات التي لا تدور ـلار رسمي ، والتي تجري بعيدا ـجواء العربية وانفعالاتها ·· تختفي ـيمات والكيانات والشعـــارات ـامات الرسمية ، ولا يبقى الا والحجة والاحساس بخطـــورة المشترك . وانتقل الحديث الى ـب الذى لا يؤمن بجدوى العرب في ـة الحالية . وهنا لابد من الاشارة ـ السفراء العرب الذين تبنوا الفكرة ـاد الحل العسكرى هم مـــن ـبماسيين المحترفين الذين اتاح لهم في الخارج فرصة الاطلاع على اخر في التقدم التكنولوجي ، والمنعطف ـخي الذى كرسته لقاءات القمة ـيكسون وشوان لاي في بكين ،وبين ـن وبريجنيف في موسكو . ووجهة هؤلاء السفراء تقول :

سباق التسلح الذى يجري حاليا ـرق الاوسط هو في الحقيقة سباق ـلعرب والولايات المتحدة الامريكية ـامريكين يقدمون لاسرائيل احدث ـ الالكترونية ، فاذا قيل ان العرب ـلون ايضا على معدات مماثلة من ـد السوفياتي ، وان الاصح ان انه سباق بين روسيا وامريكا ، على ذلك ان الولايات المتحدة اكثر من الاتحاد السوفياتي ، وان السنوات الماضية اثبتـت ان تعطي كل ما لديها من الاسلحـة ـرة لاسرائيل حتى الاسلحة التي ستخدمها بعد في حرب فيتنام ،بينما ـاد السوفياتي ، بشهادة الدول التي ـت معه ،لا يعطي العرب الا الاسلحة تخطاها التطور ،ففي الوقت الذى ـت فيه اسرائيل على طائـــرات ـفانتوم ـ منذ ثلاث سنوات ،لا روسيا تعتذر عن تزويد العرب ـات ـ ميغ ٢٣ ـ واهم من ذلك لحرب الالكترونية ليست اسلحة بل هي ثمرة تقدم لمجتمع عـــلى ـ مستوياته تمكنه من استيعاب ـ التكنولوجي العالمي ، والقدرة استخدام الاجهزة الالكترونيـــة ـدة التعقيد ، والتي تتطلب كفاءة في الافراد وفي الاجهزة التي تخطط تحركها .

ـسرائيل مجتمع متقدم بحكم تكوينه ـى من خلاصة المهاجرين من مجتمعات ـ ، والثغرة الحضارية بين اسرائيل ـمعات العربية لا يمكن ردمها باطنان ـحة السوفياتية او الاسلحـــة ـبية التي نسعى حاليا الى شرائها ، ـاق محكوم بعوامل خارجة عن قدرة ـولين العرب في هذه المرحلة .

ـن وجهة نظر هؤلاء السفراء العرب ـ ان استمرار حالة اللاسلم واللا ، المحكومة باستمرار التفـــوق ـائيلي ، لن تؤدي الا الى استنزاف العربية وتعطيل عملية التنمية ـيادة التخلف العربي وبالتالي زيادة الحضارية بين العرب واسرائيل ـتحول الى حاجز لا يمكن تخطيه ـجز الذى كان يفصل بين الشعوب ـبية والشعوب الاسيوية والافريقية القرن الثامن عشر كما ان معدل في دول المواجهة يتراوح بين ٣ في المائة ، بل ووصل عام ١٩٦٧ ـاقي واحد في احدى هذه الدول ـ ان التنمية ٨ و ١١ ـ يتراوح بين ٨ و ١١ ـالقوة الصناعية التنمية ـ تدخـــل ـ يقل عن ٩

في المائة ، ادركنا خطورة التدهور الذى سيلحق بنا اذا استمرت حالة استنزاف الموارد العربية بالانفاق على تسليـــح فادح الثمن باهظ التكاليف ، واخطر من ذلك انه لن يستخدم في الحرب ، واذا استخدم فلن يحقق نصرا ، .بل ستظل اسرائيل ولعشرات السنين اكثر تفوقا بمعدات امريكا الالكترونية .

وقال هؤلاء السفراء العرب ايضا : لقد اوقعت الاستراتيجية العسكرية الحالية العالم العربي في شراك مناطـق النفوذ فاقيمت على ارضنا القواعـــد والمطارات ، وتحكم الخبراء الاجانب في قواتنا المسلحة ، حتى أدرك الرئيس السادات ان تحرير الارادة العربية اصبح ضرورة فكان قراره اخراج الخبـــراء الروس ، ولو ان ـ خطـــوة الرئيس السادات كما يقول هذا الراي لم توقف كما يجب ، ولو انها تاخرت الى ما بعد زوال حمى الانتخابات الامريكية ، لكان من الممكن ان تجد استجابة اكبر فـــي البيت الابيض ولربما نجحت في خلـــق تناقض بين الموقف الامريكي والموقـــف الاسرائيلي

واحتدمت المناقشة بين السفـــراء العسكريين والسفراء الدبلوماسيين ، قال العسكريون أن اتقان التكنولوجيا والسيطرة على الاسلحة الالكترونية لن يتحقق الا بالممارسة ، فقبل ١٩٦٧ كان الجيش المصري متخلفا في افراده . متخلفا في تنظيماته ، ولكن عندما دفعتنا المواجهة الى ممارسة الاسلحة الحديثة شعرنا بضرورة ادخال الشباب الجامعي الى صفوف القوات المسلحة وهذا وحده رفع مستوى هذه القوات . وســـال السفراء الدبلوماسيون ـ اذا كانت المواجهة العسكرية هي القناعة السائدة فلماذا الحديث عن الحلول السلميـة والتسويات السياسية ؟ ثم لماذا انهاء الوجود العسكرى السوفياتي ؟ ان الذى لاشك فيه ان هذا الوجود السوفياتي مهما يكن حجمه حتى ولو كان اقل مما نريد فهو افضل من لا شيء في حالة الصدام المسلح . واجاب السفـــراء العسكريون : ان الحديث عن الحلول السلمية هو تاكيد لنوايانا السلمية أمام الرأي العام العالمي بالرغم من اقتناعنا بان اسرائيل لن تقبل قرار مجلس الامن . وامسك السفراء الدبلوماسيون بهذه النقطة فقالوا : اذن لماذا لا نعلن للعالم اننا نقبل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان اسرائيل التي تملك تنفيذه ترفض ذلك . اما نحن فلا نملك تنفيذه سلما ولا نقدر على رفضه بالحرب ، ولذلك فاننا لن نسالم اسرائيل ولـن نعترف بها ، ولكننا لن نخوض الحرب معها الان لاننا لا نستطيع ان نحارب امريكا ، واذا كان المجتمع الدولى يملك من القدرة ما يمكنه من فرض قراره على اسرائيل وامريكا ، فنحن حاضرون . اما اذا تبين ان الغطرسة الاسرائيليـة والارهاب الامريكي اكبر من المجتمع الدولى فليس هنا من سبيل الا الاكتفاء الى الداخل ، واعادة بناء مجتمعنا والتركيز على تنمية الانسان العربي حتى يصبح في المستوى القادر على المواجهة سلما او حربا .

واستطرد السفراء الدبلوماسيـــون قائلين : ان العالم قد تخطى مرحلـة الحروب الكلاسيكية حيث كانت الكلمة الفاصلة للجيوش ، بل اصبحت نتيجة الحروب تحددها حسابات الكومبيوتر ـ الحاسبة الالكترونية ـ لا على اساس عدد الفرق وحجم مخازن السلاح بل على اساس نسبة القادرين على استيعاب التقدم التكنولوجي . فالمعرفة هي الان اقوى سلاح ،والدول المتقدمة تتجه الان للتخلص من اسلحتها الكلاسيكية وقواتها العسكرية المحترفة ، تتجه الى تنمية قدراتها العلمية وكفاءاتها البشرية

واجاب السفراء العسكريون : هذه خطة رائعة لولا انها خطة افلاطونية تسقط من حسابها العامل الاسرائيلي اذ تفترض ان اسرائيل ستقف مكتوفة الايدى وتنتظر حتى يبنى العرب الدولة العصرية . أن الارادة العربية ليست حرة التصرف تماما الان . وفي ظـل الاستعدادات العسكرية . فماذا سيكون الحال لو سرحنا الجيوش ، وعكفنا على بناء المدارس والمصانع ؟ الم نحاول ذلك ـ كما قال عبد الناصر اكثر من مرة ـ في الفترة من ٥٢ الى ٥٥

وقال السفراء الدبلوماسيون : ليس هناك من يدعو الى نزع سلاح الامـــة العربية ، ولكن الذى ندعو اليه هـــو ادراك طبيعة التطور الذى يتجه اليه العالم المتقدم . لقد انتهى عصر المجتمعات العسكرية وبدأ عصر المجتمعات العلمية واذا كانت تجربة التنمية السلمية من عام ٥٢ الى عام ٥٥ لم تخدم المواجهة ضد اسرائيل ، فان تجربة بناء قوة عسكرية تقليدية من عام ٥٥ الى عام ١٩٦٧ لم تحقق نتيجة افضل ، والذى ندعو اليه هو اكتشاف طريق ثالث يحقق تنمية المجتمع العربي في ظـــل المواجهة ، بعيدا عن استنزاف مواردنا في صفقات اسلحة تتزاحم فرنســـا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا واسبانيا على عقدها معنا ، حتى امريكا ابدت استعدادها لتفريغ مخازنها من اسلحة تخطاها الزمن لعملاء يفرحون بامتلاك هذه الالات مثلما يفرح الاطفال بلعب الطائرات والدبابات وما يشنونه من حروب وهمية بها ، واهم من ذلك ما يحققه الاطفال الكبار من عمولات وارباح مشبوهة .

وانتقل الحديث من الاستراتيجية الى الناحية التجارية لصفقات السلاح ، وذكرت الاسماء والعمولات والتواريخ مما يحتاج الى حديث اخر .

عن مجلة ـ الحوادث ـ اللبنانية

فكاهــة

الجدة ـ ليه بتعيطي يا روحي؟
الطفلة ـ زوزو شتمتني ··· قالت لي اني بشبهك تمام !



٣٠ر٥ اغنية لعيد الانوار ٥٥ر٥ لقطات من السيرك ٠٠ر٦ الاحرف ٣٠ر٦ موجز الانباء ٣٢ر٦ حراس الغابة ٠٠ر٧ فلم المملكة المثبتة ٣٠ر٧ اخبار وشريط الاسبوع ٠٠ر٨ اشعال الشمعة الرابعة لعيد الانوار ٣٠ر٨ اخبار ٥٠ر٨ لعبة الحرب ٥٠ر٩ برنامج ترفيهي ١٥ر١٠ اخبار .

اسرائيل والفلسطينيون ··· وما بعد احلال السلام

بقلم : احسان عبد الحـي

ـ ٢ ـ

استعراض مواقف الاطراف في نزاع الشرق الاوسط في السنوات التي مضت على حرب حزيران ٦٧ ادى بنا في مقالنا السابق الى النقاش الدائر في اكبر حزب في اسرائيل حزب العمل حول مستقبل العلاقات وتحديد مبادىء واسس علاقات ما بعد السلام بين اسرائيل والدول العربية ، الا اننا قبل تحليل ابعاد هذا النقاش ومفاهيم الاراء المختلفة التي تتفاعل فيه لابد لنا من الوقوف لحظة لتحليل مدى اهمية هذا النقاش من حيث وجهة النظر الفلسطينية البحتة ومدى تاثرها به .

فالواضح اليوم ان هذا النقاش جاء كحصيلة لاكثر من خمس سنوات من جمود في المواقف لم يتزحزح بالرغم من كل الوساطات . ومن يعلم فقد يكون بسبب الوساطات بالذات .وهذه الحصيلة اذا اشارت الى شيء فهي تشير الى واقع الياس من امكانية زحزحة الموقف بشكل ترضى به الاطراف مجتمعة وبفترة زمنية قصيرة نسبيا لا تدع مجالا للتفكير في امكانية استمرار الامر الواقع . الا ان الاهم من كل ذلك ان هذا الجمود الذي ساد المواقف برز من خلاله انعدام الموقف الفلسطيني الموحد. ففي حين تضاربت المواقف العربيـــة الرسمية بخصوص الحلول المرئية ، من حلول جزئية او شاملة على مراحل او كتلة واحدة بالمباحثات المباشرة او المباحثات التجاورية او بواسطة اطراف ثالثة ، تبلور في الجانب الفلسطيني موقف تدم اعتناق اي موقف ومن ثم لم يصدر عن الجانب الفلسطيني اي راي او وجهة نظر مقبولة على الغالبية من ابناء هذا الشعب باستثناء وجهة النظر المتطرفة بالنسبة لاسرائيل ،وجهة النظر القائلة بوجوب ازالة الكيـــان الاسرائيلي في اطار الدولة العلمانية والتي من البديهي ان ترفضها اسرائيل رفضا باتا . وعليه فلا بد من ان تطرح على حلبة بحث القضية وايجاد مخرج من الحلقة المفرغة اية مبادرة فلسطينية بناءة ومنطقية بامكانها ان تمنح هذا الشعب دورا فعالا يقوم به لحل قضيته ، وتخلصه من الوصايات التقليدية التي وضعته على الهامش ان لم نقل حولته لا سمح الله الى عالة على المجتمع لا حول ولا قوة له في تقرير مصيره وادارة زمام اموره .

وهذا الوضع بطبيعة الحال ادى الى نتائج هامة على المستويين العربـــي والاسرائيلي . فعلى المستوى العربـــي تحولت القضية الى قضية انسحـــاب بضمانات او بغير ضمانات ، انسحاب شامل او جزئي وخلاصة القول الى معالجة نسيت او تناست كيان هذا الشعب باستثناء الشعارات التقليدية التـــي تضاف هنا وهناك معبرة عما يسمى بالمحافظة على حقوقه المشروعة . اما على المستوى الاسرائيلي فقد ادى هذا الموقف الى الاقتناع بان المعالجـــة الدبلوماسية السياسية لا بد لها ان تسلك طريق الاتصالات على المستوى الرسمي الحكومي لكون هذا المستوى في الجانب العربي يعبر ضمنا عن الموقف الفلسطيني . ومن هنا التصريحات العديدة التي كان مفادها ان للشعب الفلسطيني دولة ، وان هذه الدولة كانت قبل ٦٧ ومن ثم عليها ان تستمر بعد احلال السلام ، وعليه ان يقرر بنفسه صورة الحكم الذي يرتئيه لهذه الدولة . والمنطق يحتم عدم التنكر لواقعية هذا الموقف اذ ان فلسطين كانت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية رسميا ضفتي النهر ، وفلسطين كانت عمليا عمان واربد ونابلس والقدس وتل ابيب كذلك تحدث التقسيم عن اقامة دولتين ودولتين فقط وسرعان ما تحول الى دولتين ـ وضفة غربية ـ و ـ قطاع غزة ـ واذا كان هناك من فكر وامن واعتنق مبدأ كون احدى هاتين الدولتين عبارة عن دولة في الضفة الشرقية وشعب يطالب بدولة في الضفة الغربية . فعلام هذا الصمت الطويل وهذا الانخذال العقائدي والاجتهادي لاعداد ولو نظريا مبادىء هذه الدولة واطاراتها واسس علاقاتها وتعاونها وتعايشها مع الذين يجاورونها وعلام السكوت والبقاء على الهامش في حين يتحدث الكل باسم هذا الشعب وبالنيابة عن هذا الشعب . وبما لايتفق بغالبية الاحيان مع مصالح هذا الشعب.

وحصيلة هذا الموقف الذي كما اسميناه هو انعدام الموقف ، كانت رواج اكثر الاراء تطرفا باسم هذا الشعب ومن ثم رفضها نهائيا من الجانب الاسرائيلي. ومن ثم الجمود ، جمود منبثق عـــن تصلب مواقف لم تراع فيها مصالح هذا الشعب ، جمود لم ينبثق عـــن تصرفات السواد الاعظم من هذا الشعب. لذلك فان المشكلة اليوم ليست مشكلة الاعتراف بكيان او رفض هذا الكيان ، الاعتراف بوجود شعب او رفض وجود هذا الشعب ، لان الكيان منبثق عن الوجود . والوجود واقع لا يمكن غض النظر عنه . انما المشكلة هي انعدام الاطارات العقائدية والمبدئية المنبثقة عن هذا الشعب والتي بامكانها ان تصبح ركنا من اركان التفاعـــلات العقائدية والفكرية والمبدئية التي تبحث عن الحل للنزاع وللقضية ، بالاضافة الى مشكلة انعدام الاجهزة التي بامكانها ان تاخذ على عاتقها مسؤولية التعبير عن هذه العقائد والمبادىء وان تصبح طرفا في حلبة المعالجة السياسيـــة الدبلوماسية للقضية . هذا هو الواقع الذي تنطلق منه غالبية المواقف التي تم التعبير عنها في وسائل الاعـــلام الاسرائيلية عن النقاش الدائر حاليا بين الزعماء الاسرائيليين الاعضاء في حزب العمل الاسرائيلي بصدد مستقبل العلاقات مع الدول العربية والفلسطينيين بعـد احلال السلام . هذا هو الواقع سواء جاء التعبير عنه صراحة في حديـــث هؤلاء الزعماء او امكن قراءته بـــين السطور ، وفي هذا الموقف العبرة كل العبرة للفلسطينيين الذين وكلوا امورهم للمزايدات وزعماء الميكروفونات .

ـ يتبع ـ

الارجنتين

هل يكتفي بيرون بدور الوسيط ام يرشح نفسه للانتخابات ؟

انتهت حرب الاعصاب وعاد بيرون من منفاه بمدريـــد الى بوينس أيرس في الارجنتين . وهكذا انسدل الستـــار عـــلى المشهد الاول من المسرحية بعد مرحلة من الغموض ابتدأت في شهر أغسطس ـ اب ـ الماضي اذ كان بيرون تارة يعلن رجوعه الوشيك الى بلاده وطورا يفند ـ الاشاعات الكاذبة ـ حـــول رجوعه !

ويبدو ان الزعيم المنفي قد خاب امله لدى وصوله الى عاصمة الارجنتين حيث لم يجد من التحمس الشعبي كل مـــا كان ينتظره . ومعروف انه اتهم حكومة خصمه الجنرال ـ لانوسي ـ بانها هي التي صدت الجماهير عن الترحيب بـه. مثلما كانت تنويه .

بل قيل ان يوم ١٧ نوفمبر ـتشرين الثاني ـ اي يوم وصوله الى بلاده ، انما لم يكن يوما ـ بيرونيا ـ فحتى الشمس تخلفت عن الموعد ، تلـــك الشمس الساطعة التي تحلق على كل التجمعات الشعبية الموالية لبيـــرون ، حسب الاسطورة البيرونية . فبدلا من الشمس كانت الامطار تتهاطل عـــلى انصاره الذين لم يجاوز عددهم ٣٠٠ . ولكنه لا بد من الاعتراف بان قوات الامن التي أوفدتها الحكومة كانـــت تحيط بالمطار احاطة الاسوار بالمعصم، ولم يكن المراد منها السهر على أمـــن بيرون فقط ! بل انما اراد الجنرال لانوسي ان يثبت لخصمه انه هـــو سيد البلاد .

ما هي نيات بيرون الحقيقية ؟

الكل يذكر ان حكومة الارجنتـــين عندما سمحت للزعيم المنفي بالرجوع الى بلاده فانما فعلت ذلك تحت ضغط فئة العمال الموالية له . وكانت قـــد اشترطت عليه ان يعود قبل ٢٥ اغسطس ـ اب ـ اذا اراد ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة . ولكن بيرون رفض ذلـــك الشرط بمنتهى الاباء بل الاحتقار فقال انه يعود الى بلاده متى شاء .

ويلاحظ ان حكومة الجنرال لانوسي اضطرت الى التنازل عن شروطها .

ومهما يكن من الظروف التي اكتنفت رجوعه فهل ينوي ان يرشح نفســـه لانتخابات ١١ مارس ـ اذار ـ القادم؟

قال في مطار روما : اني لا اعود الى الارجنتين طمعا في رئاسة الجمهورية بل انما اعود كاي مواطن اخر ··· ولست مريضا بحب السلطة ····

غير ان هذا الرجل الولوع بالمواقف الغامضة وبالمفاجات المسرحية لم يلبث ان اضاف بعد بضع دقائق : ان قوتنا في الساعة الحاضرة تفوق قوتنا الماضية ولم يسبق لنا قط ان تمتعنا بمثـــل هذه القوة ··· والحياة نضال دائم ومن ينسحب من هذا النضال فانمـــا لا يستحق الحياة ···

ولا ريب انه تـــروج في الساعـــة الحاضرة اشاعات كثيرة حول نيـــات بيرون الحقيقية . فمن قائل انـــه سيرشح لمنصب الرئاسة احد اصدقائه وهكذا يحكم الارجنتين ـ بالنيابة ـ ان صح القول ويقف موقف ـ الحكم ـ ليوم الازمات العصيبة اذا حلت بالبلاد، ويكتفي بدور الوسيط .

ومن قائل ان بيرون سينتظر اخـــر لحظة ثم يعلن انه يرشح نفسه لمنصب الرئاسة . ويدعم اصحاب هذه النظرية قولهم بان زوجة بيرون الشابة ايزابيل هي التي تدفعه الى ذلك . طمعا منها في تمثيل دور شبيه بدور زوجته السابقة ايفا التي ظلت الى يوم موتها معبودة الجماهير و ـ السيدة ـ المتمتعة بنفوذ لا يوصف على كل ابناء الارجنتين .

غير انه كائنا ما كانت النظريات في هذا المجال ، الا ان بيرون لم يكـــد يصل الى بلاده حتى لاحظ ان وجـــه الارجنتين الحاضر قد تغير تماما عمـــا كان في الماضي اي منذ ٢٦ سنة خلت عندما تسلم زمام الحكم . فـــان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة محتاجة الى اصلاح وتنظيم . وعلى الجملة ان كانت الارجنتين فيما مضى بحاجة الى خطيب يحرك الحماســـة في نفوســـ الجماهير ، فانها اليوم الى اقتصـــادي قدير أحوج منها الى خطيب ····

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



بقلم : احمـد برهم

اجـراءات الاردن ... الصـارمة

بعد الحرب التي نشبت بين الدول العربية واسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وبعد ان وقعت الضفة الغربية نتيجة هذه الحـرب تحت الاحتلال ، لم تحاول السلطات الاردنية ولو مرة واحدة ان تثبت حسن النية تجاه مواطني الضفة الغربية ، او ان تثبت انها على الاقل انها تقدر ولو من بعيد وضع هؤلاء السكان وظروفهم وهم يجتازون مرحلة انتقالية صعبة ، ويعانون قسوة فرضت عليهم كتشتيت الشمل ، وفرقة الاهل ، وارتباطهـم باخوانهم في الضفة الشرقية وفي البلاد العربية وغيرها من الاقطار الاجنبية ، وبالاضافة الى المصير المظلم والمستقبل المجهول الذى لا يعلمون كيف سياتي ومتى يتضح وتتجلى معالمه ! .

لقد ثبت العكس تماما فقد اظهرت السلطات الاردنية من خلال تصـرفاتها وقراراتها ومعاملتها لمواطني الضفـة الغربية انها احرص ما تكون على اثبات اللؤم والغدر والوقيعة ، والقيام بكل ما يؤذي الناس غربي النهر ويسيء اليهم

ونحن اذا اردنا ان نذكر الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاردنية وكلها تستهدف الضرر بمواطني الضفـة الغربية وايذائهم ، وذلك بعد ان وقعت الضفة الغربية تحت الاحتلال اذا اردنا ان نستعرض الاعمال التي قامت بها السلطات الاردنية وكلها تستهـدف مضايقة المواطنين في الضفة الغربية فان مقالا كهذا لن يستطيع استيعاب هـذه الاعمال .

ونحن في هذا المقال لسنا بصدد تلك الاعمال ، ولا نذكر تلك الاجـراءات الصارمة والقوانين الجائرة التي كانت تسن وتشرع ضد المواطنين في الضفة الغربية ، لكننا نود ان نسال السلطات الاردنية بالنسبة للاجراءات التي تنوى اتخاذها عن الفائدة المرجوة من تنفيذها

ان الاجراءات الاخيرة التي تنـوي السلطات الاردنية اتخاذها تتضمـن استيفاء جمارك على صادرات الضفة الغربية وتحديد مدة التصاريح التي تمنـح للمواطنين الزوار من الضفة الشرقية . وتحديد المبلغ الذى يحمله كل زائر .

ونحن هنا نتساءل عن الفائدة من هذا الاجراء . فاستيفاء رسوم الجمارك عن صادرات الضفة الغربية يعنـي بابسط قواعد الفهم ان الضفة الغربية قد اصبحت بلدا اجنبيا يجب ان يخضع للقوانين المعمول بها في العالم ، علما بان بلادا اجنبية كثيرة وبلادا غربية اخرى تتفق فيما بينها على عدم استيفاء رسوم جمركية على الصادرات التـي تصدر اليها .

ومن هنا نفهم ان السلطات الاردنية قد نهجت نهجا بعيدا وغريبا بالنسبة لاستيفاء رسوم الجمارك على صادرات الضفة الغربية ، واعتبرت الضفة الغربية بلدا اجنبيا بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، واعتبرت الاتفاقات التي يمكن ان تتم بين الدول الصديقة غير واردة مطلقا ، ومن الصعوبة بمكان اقرارها بالنسبة لهذه الناحية .

اما ان تحدد السلطات الاردنية مدة اقامة الزائر من الضفة الشرقية الـى الضفة الغربية ، وتحديد المبلغ الـذي يحمله ؟ فانها والله قد اثبتت قصر نظر وبعدا عن الفهم والادراك . وذلك لان تحديد مدة الزيارة وتحديد المبلغ الذى يحمله الزائر ان دلا على شيء انمـا يدلان على ان السلطات الاردنية حـين تسن القوانين وتضع التعليمات وتتخذ الاجراءات الخاصة بابناء الضفة الغربية لا تكلف نفسها دراسة الموضـوع او المواضيع التي تتناولها الاجراءات الجديدة . ولو امعنت السلطات الاردنية النظر وقامت بدراسة علمية واقعيـة لجميع ما اتخذته خلال مدة الاحتلال لخرجت بنتيجة واحدة انها ترتكب خطا جسيما في كل عمل تقوم به ، واجراء تتخذه .

وهنا نود ان نقول للسلطات الاردنية ان الزائر حين ياتي الضفة الغربية لا يجلب معه الا نقودا ضرورية ، وان مدة اقامته كلما طالت كلما ربح اكثر لانه يعمل ـ اقول يعمل اي يشتغل ويكسب يوميا اجرا يزيد عن العشرين لـيرة اسرائيلية ، اي يزيد عن الدينارين .

اذن فان تحديد المبلغ الذى يجب ان يحمله لا يلائم بحال من الاحوال الحقيقة الا وهي ان الزائر من الضفة الشرقية حين ياتي الى الضفة الغربية يعـود ومعه مبلغ محترم يعيش منه في ظروف حالكه في الضفة الشرقية .

قال لي احد الزوار مرة ان ما اكسبه في اليوم الواحد في الضفة الغربية لا استطيع كسبه في الضفة الشرقية في شهر كامل .

هذا من جهة ، ومن جهة اخـرى الناحية الانسانية فهل يعقل ان تحدد اقامة زائر ياتي لمشاهدة اهله والبقاء معهم اطول مدة ممكنة ؟

انها جريمة تضاف الى الجرائم التي ترتكبها السلطات في عمان ضد المواطنين في الضفة الغربية . والى ان يهديهم الله الى الحقيقة والى الطريق السوي ويهديهم الرشاد نساله سبحانه وتعالى ان يلطف بالمواطنين الساكنين في الضفة الغربية

سـلاح العلـم

لقد جربنا سلاح الصراخ عشرات السنين ... فتعالوا نجرب سلاح العلم !

تعالوا نحاول رفع مستوى التلاميذ وخريجي الكليـات والجامعات .

تعالوا نرفع كفاية العامل العربي ، بفتح المـدارس الليلية ، ومنـح عـلاوات مجزية للعامل الذي ينجـح في دراسته الفنية .

تعالوا نعـد تدريـب الموظفين كما يحدث في كـل بلاد الدنيا ، حتـى تخفض تكاليف اعبـاء الدولـة . ونوفر وقت الشعب الـذي يضيع في الروتين الحكومي .

تعالوا نعد تنظيم ادارات الدولة ، والمؤسسات الكبيرة والصغيرة على اساس علمي حديث حتى نوفر مئـات الملايين التي نبعثرها بسبب الانظمة العتيقة التي نصر عليها ، ونتوهم انها غـير قابلة للتعديل والتحسين .

تعالوا نهرش رؤوسنا ، ونبحث عن حلول علميـة لمشاكلنا ، بدلا من الحلول العرجاء التي لا تستند الى علم ولا خبرة ولا دراسة .

تعالوا نعـد توزيـع الاختصاصات ، ونرفـع درجات الوزراء ... فـان الوزير في بلادنا اصبـح «باش كاتب» حسابـات او رئيس ادارة المستخدمين !

تعالوا نعده وزيرا ، يركز جهده على مشروعات وزارته لا على استقبال السماسـرة الوسطاء واصحاب الحاجات .

تعالوا ننقـل معظـم اختصاصات الوزير الحالية الى وكيل الـوزارة او الى مدير الادارة واختصاصات الوكيل والمديـر الى بعض كبار صغار الموظفين .

تعالوا نستنجـد ببعض خبراء الادارة في العالـم ليجددوا شباب الدولـة ، ويخفضوا تكاليفها ، ويوسعوا عنق الزجاجة الذي تتلكأ فيه كل مصالح الشعب .

تعالوا نعش في دنيا سنة ١٩٧٢ ... فقد مضـت السنون الطوال ونحـن نعيش في دنيا سنة ١٨٧٢ وسنة ١٧٧٢ !

تعالوا نريح حناجرنـا ، ونبدا في استخدام عقولنا .

تعالوا نتطور مع الزمن ، فانه من غير المعقول ان نصر على ركوب الجمال ، والدنيا تركب الصواريخ !

عن ـ الانوار ـ بيروت

النفط بالارقام ...

نشر الاستاذ الامريكي ـ فكتـور برلو ـ تقريرا ضم ارقاما بليغة عن تجارة النفط وكيفية توزيع الارباح . قال : في سنة ١٩٧٢ صدرت الـدول المنتجة للنفط تسعة مليارات واربعمئة مليون برميل ، واكثر من ثلثي هذا النفط كان منشؤه الشرق الاوسط .

انفق المستوردون مقابل هذا النفط ١١٣ مليار دولار . غير ان البلـدان المصدرة لم تستفد من هذا المبلغ الخيالي سوى ١٧ مليار دولار ، ومنها ١٥ مليار دولار للحكومات ، ومليار للعمـال ، ومليار لسائر الوسطاء .

اما ارباح الشركات فقد بلغت ٢٨ مليار دولار ، واستوفت الحكومـات ضرائب مختلفة تبلغ مثل هذا المبلغ .

بقلم : احمد برهم

دير دبـوان بـدون بلديـة او خـدمات

خـلاف حـول ايجـار محـل خلـق مشـاكل لبلـدة باكملهـا

بقلم : سميح نمر صالح

كيف يكون حـال بلـدة يقطنها حوالـي سـتة الاف شخص بدون بلدية او خدمات على اختلاف انواعها بما فـي ذلك تنظيف الشـوارع مـن الاوساخ ؟ اذا كانت مثل هذه الحال صعبة دون شك في اي بلدة تعيش تحـت ظـروف اعتيادية فكم بالحري بلـدة اصبحت فيها البلديـة هـي الحكومة المحلية ، كما هـي الحال في بلدة دير دبوان فـي منطقة رام الله .. ؟ فالسفر الى الاردن وتصدير المنتجـات اليها ، واصدار جوازات السفر واية اوراق ثبوتيه او مستندات يرجع بشأنها الى البلديـة ، وهكذا فان عدم وجود رئيـس بلدية ومجلس بلدي يجعـل الامور في فوضى كاملة ...

ولكن لماذا لا توجد بلدية ، مـع انه جرت فيها انتخابات في ايار الماضي ؟ فهل لم يشكل بعد مجلس بلدي ..؟

لقد تشكل هذا المجلـس بعـد الانتخابات باسبوعين . غير انه استقال ومعه رئيسه في ٢٠ تشريـن الاول الماضي .. لماذا ؟ لنعود الى الحكاية من اولها ...

السيد يوسف غنام ، رئيس البلدية ، انسان مثقف ، نشيط في العقد الخامس من عمره يغار على بلده كثيرا فلـم يتوان عن تجنيد الاموال من المغتربين ابناء بلده في الامريكيتين لاقامة مختلف المشاريع الانمائية في البلدة ، مثـل اقامة المدارس وتعبيد الطرق ومد شبكة الكهرباء او انابيب المياه والمجاري وغير ذلك من المشاريع التي تقوم بها عادة مختلف البلديات . وكان اخر رحلة قام بها غنام قبل استقالته باسبوعين اي في ايلول الماضي .. ولم يكتـف بعمله كرئيس بلدية فعمل في شركات السفر .. واستاجر له محلا للسفريات في رام الله ليمارس نشاطه هناك بعد انتهاء عمله في البلدية .

وقبل ان نواصل حديثنا ، دعونـا نلقي نظرة على دير دبوان : هناك ثلاثة حمائل في البلدة : حمولة العواودة ، حمولة الصرمه وحمولة العناصرة وينتمي يوسف غنام للحمولة الاولى ويترأس البلدية منذ عام ١٩٦٤ . والحمائـل المذكورة في حرب بارده مستديمه فيما بينها كانت تتحول الى حرب ساخنة في بعض الاحيان يسقط فيها القتلـى والجرحى .

وسبب هذه الخصومات يعود الـى قضايا قتل وثار وانتقام الخ .

والحمولتان الاخريان كانتا تعارضان في كل شيء يقوم به السيد غنام مع انهما غير ممثلتين في المجلس البلدي الذي يتالف من سبعة اعضاء . ووصلت معارضتهما لدرجة انهما كانتا تعارضان كل عمل حتى ولو كان ذلك في غـير مصلحة البلدة ، مما حدا بالسيد غنام الى اطلاق اسم ـ المعارضة ـ عليهما ... وكانتا تتحينان كل فرصة للنيل من سمعته .

واتيحت هذه الفرصة .. كيف ..؟ لنعود الى المحل الذي استاجـره في رام الله . فقد اتفق مع صاحب المحل خطيا على دفع ٢٠٠ ليرة شهريا . بينما اتفق بصورة شفهيه او جنتلمانية على دفع ١٠٠ ليرة فقط بدعوى ان صاحب المحل هو صديق السيد غنام ويريد ان يظهر للاشخاص الاخريـن الذيـن يستاجرون لديه بان غنام يدفع ٢٠٠ ليرة شهريا بينما هو يدفع في الحقيقة ١٠٠ ليرة فقط لا غير ...

ولكن الطمع الذي يصيب الشخص احيانا قد يهدم اية صداقة وزمالـة

فبعد بضعة اشهر من استئجـار السيد غنام للمحل في رام الله وكان ذلك في الربيع الماضي ، اتى صاحب المحل وقال لغنام ـ هناك من يريدان يدفع لي شهريا ايجارا اكثر من المبلغ الذي تدفعه لي ، ولذا فاريـدك ان تخلي المحل ثم ان تدفع لي ما اتفقنا عليه خطيا وليس شفهيا ، اي ان تدفع فرقية الايجارات الشهرية والا فـالى المحكمة ...

في محكمة الصلح

وقاضى صاحب المحل ـ السيد غنام ، في محكمة صلح رام الله وربح القضية ، لان المحكمة اعترفت فقط بالاتفـاق الخطي على اعتبار انه مستند اساسي ولم تعترف المحكمة بالاتفاق الشفهي او ـ الجنتلماني ـ .. الى هنا وقـد يتراءى للقارىء ان الامر قد انتهـى بقيام غنام بتنفيذ قرار المحكمة ودفع الفرقية .. ولكن الامور سارت ابعـد من ذلك ..

كان صاحب المحل يعرف ان هناك خصومات بين غنام وبعض ابناء بلده .. فتوجه الى محام هو السيد انطون جاسر من القدس ليوكله في قضية قيام غنام بعملية اختلاس ـ اي ان غنام سرق الوصل الذي يثبت انه دفـع الفرقية لصاحب المحل .. ولكن غنام يقول انه لم يسرق الوصل ، وان كل ما قاله لصاحب المحل وكان في حالة عصبية ـ لن ادفع لك .. ونحـن خالصين ـ .. لانني نفذت الاتفـاق الشفهي ـ .. وقال لي غنام انه اراد في الحقيقة دفع الفرقية ولكنه تفـوه بتلك الجملة عندما كان في حالة عصبيه .. وفي محكمة البداية في رام الله التي توازي المحكمة المركزية في اسرائيل ، جرت المحاكمة ، وبرئت ساحة غنام من تهمة الاختلاس . وعاد المشتكـي فاستانف لدى محكمة الاستئنـاف في رام الله .

في محكمة الاستئنـاف

وفي هذه المحكمة احضر المشتكـي شاهدين من خصوم السيد غنام في بلده دير دبوان ليشهدوا بان غنام سـرق الوصل من صاحب المحل ـ وهو الوصل الذي وقع عليه الاثنان باعتباره مستندا رسميا ـ .

وفي غضون شهر اصدرت محكمـة الاستئناف قرارها ، وهو امر يبعث على الدهشة ، اذ ان المعروف ان محاكم الاستئناف تستغرق وقتا طويلا حتـى تعقد جلساتها وتصدر قراراتها . وعندما استفسرت عن الامر في سكرتارية هذه المحكمة في رام الله قيل لي ان هناك بعض القضايا التي لا تحتاج الى وقت طويل لاعادة النظر فيها لتوفر الادلة والاثباتات . لذا فان القرارات تصدر بسرعة !

وهذه المحكمة برأت ساحة غنام من تهمة الاختلاس ، ولكنها ادانته بتهمة السرقة ـ اي سرقة الوصل وذلك حسب المادة ٤٠٧ من قانون العقوبات الاردني واعتبر هذا العمل جنحة ، اي انه اكثر من مخالفة واقل من الجناية او الجريمة .. ودفع غنام الغرامة التي فرضتهـا المحكمة ..

ولم يهدا المشتكي وتوجه الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية في القدس !

في محكمة العدل العليـا

واستند المشتكي في توجهه الى هذه المحكمة الى بند في قانون البلديـات الاردني يقول اذا ادين رئيس بلدية او عضو بجنحه السرقة ـ وهي تعتبر جنحه اخلاقية او منافيه للاخلاق ـ فعليه ان يستقيل فورا .. وطلب المشتكي من المحكمة ان تصدر امرا مؤقتا ضد وزير الدفاع وقائد الضفة الغربيـة يامرهما بتعليل سبب بقاء السيد غنام في منصبه كرئيس لبلدية دير دبوان .. وبحثت سلطات الحكم العسكري هذا الامر ووجدت انها لا تستطيع ان تستمر في هذا الموضوع رغم انها كانت قد وعدت غنام بعد صدور قرار محكمة الاستئناف في رام الله بانه لا يزال رئيسا للبلدية ..

وقبل ان تعقد محكمة العدل العليا في القدس جلستها بيومين ، قامـت السلطات بابلاغ غنام بان عليـه ان يستقيل من منصبه لان ذلك ربما يحل المشكلة .. وهكذا انصاع غنام لهذه المشورة واستقال في ٢٠ تشرين الاول الماضي ـ اي قبل انعقاد المحكمة العليا للبحث في القضية .. وبعد الاستقالة سقطت القضية طبعا ...

وكان المشتكي ، وربما السلطـات ايضا بصورة غير مباشرة ، يعتقـدون بان استقالة غنام ستحل المشكلة .. كما اعتقد خصوم غنام في البلد بان استقالته ستمهد لهم الطريق لدخول المجلس البلدي سيما وان حاكم الضفة الغربية ـ الذي يمثل وزير الداخلية الاردنية ـ يحق له تعيين عضـو او عضوين اضافيين من الاسماء التي تلي اسماء الاشخاص الذين نجحوا فـي الانتخابات ..

ولكن سارت الرياح بما لا تشتهي السفن اذ استقال مع غنام جميع اعضاء المجلس البلدي وعددهم سبعة . كما استقال جميع الموظفين والمستخدمـين في البلدية وفي الخدمات المختلفة التـي تقدمها البلدية للسكان .. وذلـك تضامنا مع السيد غنام الذي عمـل الشيء الكثير من اجل تطوير البلده .. كما قدم حوالي ٤٥٠ شخصا مذكرة الى الكولونيل رفائيل فاردي ، حاكـم الضفة الغربية ، يطالبون فيها باعادة غنام الى رئاسة البلدية حتى تعـود الحياة الى سيرها الطبيعي في البلدة .. وعندما راى غنام ان الوضع قـد ساء بعد ان استقال ولم يتحسن كما اعتقد المشتكي وخصومه في البلـدة وغيرهم ، رفع مذكرة طويلة الى الحاكم العسكري العام في الضفة طلب اليـه فيها ان يصدر عفوا عنه حتى يتمكن من ممارسة عمله كرئيس للبلدية . وقال ان هذا الاجراء سيساهم في حل المشكلة التي لم تعد مشكلته هـو مع المشتكي او خصومه ، بل اصبحت مشكلة جميع سكان بلده دير دبوان .

وقال لي السيد غنام ان هناك احتمالا اخر وهو ان تجري انتخابات في البلدة وذلك للمرة الثانية في غضون سـتة اشهر وعندها يضمن غنام او زملاؤه الفوز ، لان حمولة غنام تشكـل ٨٥ بالمائة من سكان البلدة بينما تشكـل الحمولتان الاخريان النسبة المئويـة الباقية .. وقال غنام انه يحق لـه خوض الانتخابات حسب القانون الاردني لانه اذا حدث وجرت محاكمة بالنسبة لشرعية خوضه الانتخابات فانه سيربح القضية لان محكمة استئناف رام الله برأت ساحته من تهمة وادانته بتهمة اخرى خفيفة .. وانتهت القضية عند هذا الحد ..

وفي الواقع ان قضية دير دبوان اصبحت عويصة تنتظر الحل السريع . فالبلدية مستقيلة ، والخدمات معطلة والنفايات في الشوارع مما يعرض صحة السكان الى الخطر . لذا فان السلطات مدعوه الى ان تبت في هذا الموضـوع باسرع وقت . فاما اعادة السيد غنام الى منصبه ، او اجراء انتخابات جديدة ، او اتخاذ الاجراء المناسب الذي يجنب هذه البلدة استمرار الخصومـات والحزازات التي لا تعود بالنفع عـلى البلدة وسكانها ...

المنبر العام

القيود الاردنية الجديدة

بقلم : فوزى الشنـ[...]

القيود الاردنية الجديدة قد لا تعني شيئا من حيث المبدأ ، وانما هي تهدف ، كما يبدو ، الى تقليص اجراءات معينـة كانت قد تمخضت عـن أذى شامل ، سياسيا واقتصاديا وتجاريا .

ولعل الرجوع عن خطا ، او محاكاة اصلاحه ، هو في المفهوم العام من افضل الاعمال الجوهرية التي لا بد ان تفضي في المدى المتوسط ، الى تطور صحـي شامل يدفع بالبلد نحو الازدهـار والرفعة .

وقد يزعم ان فرض رسوم جمركية معينة على منتوجات محلية يراد تسويقها في الضفة الشرقية ، او حتى في بعض مدن الضفة الغربية هو اجراء ينطوي على معنى سياسية ذات ابعاد خاصـة . غير انه لو امعنا التفكير فيها لوجدنا انها تتيح ايجاد قيمة ملموسة لتلك المنتوجات من جهة ، وجعل هذه القيمة تنعكس في شكل او باخر ، على نوعية الانتاج والعملة التي يستوفى ثمنه بها ، من جهة ثانية .

واذا قيل ان ثمة رسما جمركيـا محددا قد فرض او سيفرض عـلى المنتوجات الغربية الى الضفة الشرقية ، فانما ذلك يعني بشكل ضمني . ان هذه المنتوجات ستلقى مزيدا من الرواج هناك ، بالاضافة الى ارتفاع السعر ، وبالتالي في حجم الربح ايضا . ومن هنا يستحسن ان لا يذهب الى تاويل مثل هذا الاجراء بانه ينطوي على ابعاد سياسية من حيث ـ انفصال ـ عرى الضفتين وكسر وحدتهما نفسيا ومعنويا

ولا مفر من الظن بان وضع الاردن العام ، الان ، ليس على ما يرام . فهو يعاني العديد من الصعوبات الاقتصادية التي نشات اصلا عن احتلال الضـ[...] الغربية ، وما اعقب ذلك من [...] داخلية فيه . وفي الدول العربيـ[...] افضت في النهاية الى اغلاق حد[...] معه . فانعزل جزئيا عن بعضها [...] منه جغرافيا . وهكذا . لم يعد [...] على تصريف منتوجاته . وتجارتـ[...] عبرها بالشكل اليسـير . القليـ[...] التكاليف والنفقات .

وليس بالضرورة الان . تعدادا[...] الماضية او الحالية ، وانما من [...] ان ينصف المواطن الاردني مسئو[...] ما يحاولون عمله من أجل ـ [...] بعض الثغرات الاقتصادية . على [...] ايقاف النزيف . أو محاولة [...] ولو جزئيا على الاقل . لكي [...] الوسع توفير الحياة للكيان الاقتصـ[...] في اي وقت يستعيد فيه البلد [...] اعتيادية . عربيا وتجاريا .

لذا تحديد فترة الزيارات من ا[...] الشرقية . للاهل والاقارب في الـ[...] الغربية . فان المنطق لا يميل الى [...] هذا التحديد في مدة اسبوعين من ا[...] طالما انه تقبل تحديد المبلغ النقد[...] كل زائر ، حرصا عـلى المصلـ[...] الاقتصادية العامة . وليس من [...] ايضا فرض غرامات مالية معينة [...] زائر ان هو تجاوز مدة الزيارة [...] ان المبلغ النقدي الذي في حوزته [...] يتعد الخمسين دينارا .. المسمو[ح] بحملها .

ولكن . على العموم ، يمكن للـ[...] يستاء ايضا من تلك القيود كـ[...] لانها فرضت في ظروف لا تحتمل [...] المراعاة او التهاون بالشعور الـ[...] الضفة والقطاع في الوقت الذي [...] اليهما فيه نظرة وحدة واتحـا[د] [...] انفصام او تمييز فيها ...

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

المجد الباقي

المملكة المنسية

في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول ١٧٧٢ وصل الرحالة الاسكتلندي جيمس بروس الى المكان الذي يعرف الان بالسودان . فترجل لاطعام جماله تحت الاشجار وراى اكواما من الحجارة المحطمة ، وقواعد اعمدة واجـزاء مسلات وابلغه مرافقه العربي بان هذه الانقاض كانت منتشرة ، وان عـدد تماثيل لرجال وحيوانات استخـرجت من الحفر هناك .. واعتقد جيمس ان هذه اثار مدينة مير القديمة ، عاصمة دولة كوش الافريقية .

والواقع ان الكوشيين ومظاهـر الثقافة الكوشية لاتزال تحتاج الى مزيد من البحث وتعمل في السودان الان بعثات من المانيا الشرقية وبولندا . كذلك وضعت جامعة الخرطوم برنامجا واسعا للتنقيب عن الاثار باشراف عالم الاثار البريطاني البروفسور بيتر شيني . ويقول شيني : هناك بعض الاسباب التي تدعونا الى الافتراض بان اناسا عاشوا هذا المكان مدة الف سنة في الفترة الواقعة ما بين سنـة ٧٠٠ قبل الميلاد و ٣٠٠ و ٤٠٠ او ٥٠٠ بعد الميلاد ، كل ذلك في قطعة ارض صلبة حفرناها ، ولكننا لـم نستطع بعد العثور على المفتاح لكشف النقاب عن القصة التي يرويها لنا .

لقد عزلت الصخور الضخمة هذه المنطقة عن عالم حوض البحر الابيض المتوسط وارغمت الكوشيين على الاتجاه الى اليابسة . الى الاماكن والربوع النائية في افريقيا بحثا عن اسواق لبضاعتهم وهكذا امنوا ظاهريا من تدخل اجنبي . كانت المملكة الافريقية تتاجر بخشبها وعاجها وذهبها خاصة عبر طرق القوافل الصحراوية مع مصر . ولكن ثرواتها كانت سبب سقوطها المفاجيء . فقد ارادها فرعون بثمن بخس ، كما اراد التظاهر بقدرته فهاجم الكوشيين وسيطر على دولتهم لمدة طويلة .

وبدات العادات والاذواق المصريـة تتغلغل الى الحفلات الكوشية ، وكشعب انطمست شخصية شعب كوش تحت التاثيرات المصرية القوية . ولكـن بالرغم عن ذلك كان شعبا قويا نشطاء . وعلى مر الزمن عندما اخذت القـوة المصرية تضعف سنحت الفرصة امام مملكة كوش لضرب المصـريين . واستطاع تهاكا احد ملوك كوش غزو مصر وهزمها . ولكن ابناء كوش جلسوا على عرش مصر اقل من قرن واحد ، حتى اخرجهم غزاة اجانـب اخرون الى صحرائهم .

وقد تاثرت الثقافة الكوشيـة بالثقافة المصرية . فمثلا كان الملوك والملكات الكوشيون يدفنون تحـت اهرامات . ولم تكن لهم هندسة معمارية خاصة بهم . وحتى عندما بداوا باقامة نصبهم لم يستطيعوا البناء الا بالاساليب المصرية . ومعظم المباني تداعت بتاثير الزلازل وسقطت وتبعثرت كلها عـلى الارض واتى الزمن على هذه الانقاض حتى لم يعد لها ذكر . ولكن المباني بقيت كاملة بشكل يكفي لتقيـيم مظهرها الاصلي والتاثيرات المصريـة الواضحة عليها .

وهناك مكان يعرف بـ ـ مائـدة الشمس ـ وقيل انه مرج واقع في مشارف المدينة حيث احتفظ بكميـة كبيرة من مختلف انواع اللحـوم المغلية . ولكن الاسطورة المحلية تقول ان اللحوم تظهر تلقائيا وانها هدية من الارض . وقد روى هذه القصة الغريبة مؤرخ يوناني في القرن الخامس قبـل الميلاد .

وكانت عاصمة كوش مدينة مسير نفسها ، غير ان ملكها حاكم عـدة مستوطنات اخرى كانت مبعثرة في الصحراء وبعيدة عن النيل ثبت ان معظمها مدن وبلدان ، وهناك انقاض مكان من اغرب الاماكن .. بني [...] الاساس كمعبد مشابه في التصـ[...] لذلك المسمى مائدة الشمس [...] محاط باجنحة مسيجة مفتوحة [...] السماء . طرق منحدرة وليس [...] درجات تربط مستوى واحد والـ[...] الذي فوقه . وقد تبنى الباحـ[...] نظريات مختلفة عن ماهية هذا [...] واقترح احدهم انه كان نوعا مـ[...] المصحات القديمة لمرض السل ، و [...] الكبير لصور الفيلة جعل البعـ[...] يعتقد ان المكان شيد خصيصا [...] الحيوانات ، ولهذا توجد طرق منـ[...] لان الفيلة لا تستطيع الصعود [...] درج . ولكن الطريق المنحدر [...] للغاية بحيث لا يمكن لفيل الـ[...] عليه . وهناك في الجانب الاسفل [...] مجموعة من الرسوم الساذجة [...] كوشي واضح انه رسم بعد بناء الـ[...] وفي الحجرة التالية يوجد رجل [...] وكانه يصطاد السمك بواسطة شبـ[...] ومن المحتمل ان يكون هذا المعبـ[...] احتشد فيه العديد من الناس [...] مكانا هاما للحج . وكانت الا[...] هي الاماكن التي تجمع بها الناس [...] ومن المؤكد ان المبنى بكامله مـ[...] بكلس ابيض دقيق .

والدليل على وجود مدينة كـ[...] اخرى هو مجموعة الاكوام الو[...] يصعب حتى رؤيتها . فهذه ا[...] المصنوعة من الطين تداعت منذ [...] بعيد . ان الروعة في هذه الاما[كن] النائية في السودان تكمن في انها [...] سليمة لم تعبث بها يد الانسان ، [...] الاقتراب من اثار هذه المملكة ا[...] يشعر المرء وكانه مستكشف من [...] التاسع عشر وهو يعثر فجاة على [...] طواه النسيان . واحد المعابد مخـ[...] مباشرة لاله مصر الرئيسي امون [...] وشخصان ينسبان الى نفسيهما [...] المسؤولية عن هذا المعبد هما نتـ[...] وامنتازي . الاول كان ملك ا[...] زمن المسيح تقريبا .. وامنتازي [...] ملكة . ولم يكتفيا بمعبد مخـ[...] لامون المصري ، بل اقاما معبدا [...] بجواره للاله المحلي ـ ابدمك ـ ! [...] اسد واربعة اذرع ينظر بان واحـ[...] ثلاثة اتجاهات .

وجانب البوابة مشوق ايضا [...] توجد نسخة اخرى للاله الاسد : [...] ثعبان خارج من زهرة اللوتس [...] الوقت الذي كان الملك وملكته [...] البدينة يشيدان معبدهما هنـ[...] اصبحت مصر جزءا من الامبراطـ[ورية] الرومانية ونتيجة لذلك بدات الا[...] الرومانية تتسلل عبرها . وقد [...] النقاب عن مدى هذا الاتصال بو[...] العديد من الادوات الرومانية التـ[ي] وجدت في مقابر كوشية .

وربما كشفت الطرق الحديثـ[ة] للتنقيب عن الاثار بعض اسرار ا[...] الكثير من الاثارة المبعثرة يجب [...] يحفر ويستخرج ، لذا لا بد ان [...] التقدم بطيئا .

البرنامج يذاع في الساعة [...] ترجمة عربية وعبرية .

١٢٠ مليـون زجاجـة

انتاج الشمبانيا سنويا في فرنسا

تستمر الزيادة في انتـاج الشمبانيا في فرنسا بين سنة واخرى اذ بيع في سنة ١٩٧١ نحو ١١٦ مليون زجاجـة اي اكثر مما بيع في السنة السابقة بنسبة ١٤ بالمئة ، وبنسبـة الضعفين بالقياس الى مبيعـات الشمبانيا منذ عشرة اعوام .

وارتفع هذه السنة الى ١٢٠ مليون زجاجة ، استهلكت منها في السوق المحلية ٨٢ مليون زجاجة وصدر الى البلدان الاجنبية ٣٨ مليون زجاجة الى نحو خمسين دولة في مختلف انحاء العالم .

تمتد كروم العنب المحول الى شمبانيا في فرنسا على مساحة ٢٠ الف هكتار . وزرعت في الاعوام العشرة الماضية كروم اضافية على مساحة ٦٠٠٠ هكتار . ولو

أراد ارباب صناعة هذا المشـروب ان يوسعوا المساحات لاستطاعوا ان يزرعوا ما يعادل ٣٠ الف هكتار اضافي . وانما يمتنعون عن ذلك خوفا من هبـوط الاسعار .

غير ان هذه المساحات الفسيحة انما لا تعادل سوى واحد من مئة من مجموع الاراضي الفرنسية المزروعة بالكروم . ولا يشتغل بهذا الفرع من الانتاج سوى ستة الاف ـ كرام ـ .

يشرف على تجارة الشمبانيـا ١٤٠ ـ بيتا ـ كما يسمونها في فرنسـا . فهي التي تشتري العنب من اصحاب الكروم وتحوله الى الشراب اللذيـذ المعروف . فقد ذاع صيت بعض هذه البيوتات في العالم كله ، امثـال : مرسييه ، موم ، ارملة كليكـو ، هايدسيك الخ .

يرتزق من صناعة الشمبانيا فـي فرنسا نحو ٣٠ الف ساكن لان عدة فروع اخرى لاحقة انما هي موصولـة بهذه الصناعة ، كصناعة القناني والكرتون والفلين المستخـدم لسـد القناني ....

هل للشمبانيا سر مكتوم ؟

ما هو السر في هذا الخمر الذهبي المنعش ؟

يقولون ان سره كامن في العنب وفي التربـة وفي طريقـة التخمير . وقد عين القانون الفرنسي انواع العنب الذي يصلح دون غيره في تركيـب الشمبانيا . كما انه قد عين مواقـع الكروم التي لا يجوز استخراج عنـب الشمبانيا الا منها . وفي غير هذه الحال لا يجوز اطلاق اسم ـ شمبانيا ـ على الزجاجة .

وتزدرع كروم الشمبانيا منذ عهـد عهيد في المقاطعة الفرنسية المسـماة شمبانيا ، ومنها اشتقوا اسم الخمرة الفاخرة .

وان التربة في هذه المقاطعة تشتمل على الكثير من الكلس والطبشـور . ويقول العارفون ان الخمرة انما تستمد شخصيتها الفريدة وجودتها من هـذه الطبقات الطبشورية في باطن الارض . اما الطبقة السطحية فانها مركبة مـن خليط من الفخار والرمل الناعـم ، وتختلف كثافة هذه الطبقة بـين ٢٠ سنتيمترا واكثر من متر حسب المواقع واحسن الاراضي هي الاراضي المشحونة بالحصى والواقعة على منحدرات الهضاب فهي جافة لا يعسر عليها اختزان حرارة الشمس .

وفي مرحلة التخمير لا ينـدر ان يخلطوا نحو اربعين صنفا من اصناف الخمور المختلفة . ومن اغرب ما يقال ان الطعم الزكي انما ياتي من الفخار ، وان أريج الشمبانيا او ـ عطرها ـ انما ياتيها من الرمل الناعم .

يعصرون العنب في شهر اكتوبـر ـ تشرين الاول ـ . وان الفي كيلوغرام من العنب انما تنتج ١٣٣٣ لترا مـن العصير المختمر الذي يرقد في الكهوف حتى الربيع وينتقل الى مرحلة التخمر . ـ وفي هذه المرحلة يعبئونه في القناني . ثم عندما يهجم حر الصيف تطرا على العصير مرحلة ثانية من التخمر بطيئة جدا . وتتم هذه العمليات في كهوف مشهورة تمتد دهاليزها على مسافـة ٢٠٠ كيلومتر !

ثم يتحول السكر الى مادة كحلية والى غاز فحم ويبقى الغاز في ـ دمـوع العنب ـ كما يقولون .

وتبقى قناني الشمبانيا على هـذه الحالة مدة اربعة اعوام وهي مقلوبة على راسها ، قبل ان تنزل الى الاسواق . وياتي خبير مختص ويحركها من حين الى اخر طول هذه المدة .

ن . ا . ب

شركة بوينغ تبيع طائرة كل يوم عمل !

اعلنت الشركة الامركية الشهـيرة انها باعت في الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية ١٥١ طائرة نقل تجارية بقيمة تكاد تناهز ملياري دولار .

اي ان الشركة باعت طائرة كل يوم عمل . وفي هذه اللائحة من المبيعـات عشر طائرات من طراز بوينـغ ٧٠٧ اوصت عليها الصين الشعبية . وتبلغ قيمة هذه الصفقة المعقودة مع الصين الشعبية ١٢٥ مليون دولار .

ومعروف ان النماذج الرئيسية فـي صناعة بوينغ هي طائرات نفاثة ذات اربعة محركات كطراز بوينغ ٧٠٧ و ٧٤٧ ، او ذات ثلاثة محركات كطراز ٧٢٧ ، او ذات محركين كطراز ٧٣٧ .

رحلة الى عصر جديد
بعـــض الحـــقائق المؤكدة



...ب اول امس الاستاذ محمد حسنين ...رئيس تحرير صحيفة الاهـرام ...ية في مقاله الاسبوعي بصراحة عنوان – رحلة الى عصر جديد الحقائق المؤكدة – يقول :

المفروض ان اجيب اليوم على ...تردد اكثر من مرة في سياق هذه ...لة من الاحاديث عن رحلة الى ...جديد •

...سؤال يقول ماذا نفعل • لكنني ...لك استاذن رجاء في وقفة قصيرة ...يها سريعا بعض الملاحظات التي ...بالخاطر ازاء الجو الذي يحيط ...العربي العام الدائر الان في كل ...على كل مستوى •

...ان اقول انه ليس هناك وقت الحق والحقيقة من وقت الخطـر ...اس لا يذهبون الى مواجهة الخطر ...م معصوبة كانهم يساقون الـى ...حكم وانما يذهب الناس الـى ...وعيونهم بالحق والحقيقة مفتوحة ...ارها يقظة وتاهبا وتصميما ، ...بمقدار ما يرون يتحملـــون • ...: ما يتحملون يتقدمون واريد ...ل : انه من الخطأ ان نواجه ما ...ان نواجهه دون ان تكون تصرفاتنا ...صادرة عن اقتناع داخلي عميق ...، عن مجرد رغبة في اقنـــاع ...، لاننا في مثل هذه الحالة نقع ...ور يقع فيه كثيرون ، وهـــو ...ان نجد انفسنا غير قادرين على ...في الوقائع واذن فاننا نداري ...التحكم في طريقة روايتها • ...ا يجرنا اما الى شطحات الخيال ...مهاوي الكذب على النفس •

مناخ الحريـة

...بد ان اقول ان المناخ الصالح ...الذي نستطيع ان نمارس فيـه ...هو مناخ الحرية بغير صـــدا ...ى ، او حتى تشكيك ، والحرية ...نيها هي الحرية الملتزمةوالحرية ...ة بالتزامها واسوأ مناخ يمكن ...ارس فيه كفاح هو مناخ يصبح ...نقد خصومة • وتصبح فيـــه ...ة عداء • ويصبح فيه العداء ...

...بد ان اقول ان الاشتراك فـــي ...يجب ان يكون حقا مقدسا لكل ...لينا ، ان الانسان يموت في كل ...الذين يستسلمون للصمـــت ...ان يقتل ولو بغير ذنب فـــي ...لاء الذين يفرض عليهم الصمت ...هذه الوقفة القصيرة بهـــذه ...ت السريعة اعود الى الســؤال ...المقصود بهذا الحديث وهـــو ...نعل •

...طفنا في الحلقة الاولى في هذه ...لة بتضاريس عصر جديد ، ثم ...ينا في الحلقة الثانية منها بمخاطر ...على الجليد الذائب ما لـــم ...هذا الصراع في الشرق الاوسط ...الشهور الستة القادمة حركةاكيدة ...اكيدة الى الامام ، لانه من هذه ...سوف يفقد مكانه على الخريطة ...ية للعصر الجديد واذن فـــان ...الذي يقول : ماذا نفعل يتحول ...الى سؤال يقول كيف نتحرك • ...اجابة على اي سؤال في بدء ...ف تقتضي اولا وبادىء في بدء ...وتوصيف الحقائق المؤكدة في ...الموقف وذلك ما يجب ان نفعله ...واذا فعلناه فاننا سوف نجدامامنا ...المؤكدة التالية :

...: ان اسرائيل تريد التوسع ...شيء لا تدعيه عليها وانما هـــو ...تعترف به اسرائيل حتى عندمـا ...الى الصلح معها ، والسيـــدة ...مئير رئيسة وزراء اسرائيل لا ...كن دعوتنا الى انهاء صراعنا مـع ...دينية بالحب وليس بالحرب ومع ...هي في نفس الوقت تطالبنابنسيان ...ين كليا لانه لا يوجد شيء اسمه ...فلسطين ، ثم هي تطالبنا بالتنازل ...قدس والضفة الغربية وغـــزة ...بات السوريةوشرم الشيخوشريط ...، يؤدي اليها من ميناء ايلات ، ...الحقيقة لا تطالبنا لان ما تطلبه ...تحت يدها فعلا ولا يبدو فـــي ...بالرضى اعادته الينا ومطالـــب ...ل للتوسع لا تقتصر على ما هـــو ...يدها من اراضينا الان فعلا ولكن ...الحلم الاسرائيلي بل التخطيط ...يلي تتطلع الى ما وراء ذلك والى ...حتى منابع البترول العربي لان ...ي المنطقة المفتوحة من ناحية ومن ...اخرى لان اسرائيل تـــدرك ان ...هي ازمة العالم القادمة وهـــي ...ان تكون طرفا فيها يحل او يؤزم ...او يهدد وهي في الحالتين موجود ...وحلم اسرائيل الحقيقـــي او ...ها الحقيقي هو في الشرق العربي ...رق سيناء ، وما تريده من سيناء ...هو كل اعتقادي حتى الان يرغم

كل شيء، هو أن تصبح هذه الصحراء عازلا يستبعد مصر ويخرجها من الصراع المقبل على تحقيق الحلم الاسرائيلي ، وهكذا نجد ان حلم التوسع الاسرائيلي يصطدم تاريخيا ويتناقض مع الحلـم العربي الذي لا يمكن ان يتحقق بغير الوحدة ، وهي بدورها لا يمكن ان تتحقق الا بوجود مصر ومشاركتها • ونخرج من ذلك العرض بالاستنتاجات المحددة التالية :

١ـ اسرائيل تريد التوسع •

٢ـ دائرة التوسع الاسرائيلي فـي الشرق وفي اتجاه منابع البترول بالذات

٣ـ ضغط اسرائيل على مصر يستهدف عزلها عن التصدي للحلم الاسرائيلي •

٤ـ اذا رضيت مصر بذلك سواء عن طريق حل منفرد او عن طريق حـــل جزئي فمعنى ذلك انها تستسلم للحلم الاسرائيلي وتسلم في الحلم العربي وهذا هو البعد التاريخي للصراع الدائر الان •

ثانيا : ليست هناك اية قوة خارجية في الظروف الدولية الراهنة تستطيع ان تفرض على اسرائيل ان تنسحب مـــن الاراضي العربية التي تحتلها في الحاضر او تستطيع ان تفرض عليها ان تطوي حلم توسعها في المستقبل ، الامم المتحدة لا تستطيع لان الامم المتحدة كما كان يقول داغ همرشلد اشهر من تولوا منصب سكرتيرها العام لديها كتاب ولكن ليس لديها سيف ، والكتاب قد يمنح فكرة ولكن الفكرة عاجزة اذا لم تكن الفكرة مسلحة ، وهذا درس التاريخ كله في القديم والحديث والسفير غونار يارينغ المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر سنـة ١٩٦٧ لا يستطيع وبعض المحللـين السياسيين يشبهون شخصية يارينغ بشخصية هاملت كما رسمها شكسبير لرجل تملأه الوساوس والهواجس وحتى اذا كان في هذا التشبيه ظلما ليارينغ وحتى اذا لم يكن يارينـــغ تكـرارا لشخصية هاملت فان يارينـــغ ليس بالقطع تكرارا لشخصية قيصـــر • والاربعة الكبار الذين يقوم عليهم النظام الدولي الراهن المتمثل في الامم المتحدة او حتى الخمسة الكبار بعد احتلال الصين للمقعد الدائم في عضوية مجلس الامن لا يستطيعون ، لان تعارض الارادات السياسية بينهم واضح وظاهر •

ومع احكام العصر الجديد فـــان اراداتهم قد تتلاقى على نقطة تحاشي خطر اصطدام مباشر ولكن التلاقي على نقطة تحاشي خطر اصطدام مباشر مازالت بعيدة عن التلاقي على نقطة الحل الكامل لصراع قائم والقوتان الاعظم في النظام الدولي الراهن وعلى قمته وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد يكون في مقدورهما كل منهما بمفـــرده او كلاهما معا ان يفرضا حلا من الناحية والناحية العملية في صراع الشرق الاوسط والناحية العملية في صراع الشرق الاوسط بالتحديد شيء اخر • اي أن الولايات المتحدة تستطيع بمفردها ان تفرض على اسرائيل ولكنها لا تريد لانها تعتبـــر اسرائيل بقيامها امتدادا لها او نقطة ارتكاز على الارض العربية • ثم لانها تعتبر اسرائيل بانتصارها نجاحا لها في تامين الشرق الاوسط وضمان السيطرة عليه ، ولم يظهر حتى الان على الارض العربية اي تحد حاسم يرغم الولايات المتحدة على اعادة التفكير والمراجعة •

ولماذا تستبدل القوى وسائل ثبت نجاحها بوسائل اخرى نائمة في المجهول لم تخرج منه بعد بل ولم تستيقظ داخله كما ان الاتحاد السوفياتي يستطيع بمفرده ان يفرض على اسرائيل وذلك عن طريق تصعيد حاد في مساعداتـــه للعرب ، ولكنه يحاذر لان التفكك او التفسخ السياسي والاجتماعي العربي الراهن لا يعطيه القاعدة الصلبة التـي يستند عليها حجم مساعداته المطلوب من ناحية ومن ناحية اخرى لان الاتحاد السوفياتي يخشى ان يجد نفسه في هذه الحالة في مواجهة مباشرة مع الولايـات المتحدة الامريكية وهذا مالا يريده قطعا ، ومهما كانت الاسباب هكذا فان القوتين الاعظم لا تحاول اي منهمـا منفرده ان تفرض شيئا عمليا وان كان الفرض متاحا لهما من الناحية النظرية بدلا من ذلك تحاول القوتان معا وتحاولان من منطق تحاشي خطر اصطدام مباشر واغلب الظن أننا سوف نشهد محاولة مشتركة منهما في عصر التقارب الجديد

ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجهنا هي ان محاولة الحل من نقطة تحاشي الصدام المباشر سوف تبدأ وليست هناك بداية اخرى لها من واقع الحال كما هو الان ، وواقع الحال كما هو الان ليس ملائما للطرف العربي مهما ادخلت عليه من تحسينات في الصياغة وانما هـــو ملائم كل الملائمة للطرف الاسرائيلي حتى اذا وضعت ضده كل فنون البلاغة التي تعثر عليها الصياغات الدولية • ونخرج من ذلك العرض بالاستنتاجات المحددة التالية :

١ـ ليس هناك قوى تستطيع ان تفرض على اسرائيل حلا

٢ـ الذين يستطيعون ان يفرضوا لا يريدون او هم لا يقدرون •

٣ـ الذين يستطيعون ان يفرضوا يفكرون الان في حل من منطق تحاشي الاصطدام المباشر •

٤ـ أي حل من هذا المنطق وبالاوضاع الحالية لا يمكن أن يكون ملائما للعرب

ثالثا : ليس هناك اي طرف دولي له قيمة في هذا العصر يريد أن يرى في هذه المنطقة من العالم قوة عظمـــى تنشأ فيه ومن داخله •

وبصراحة مطلقة فانني لا استثني من ذلك احدا ، ولكي اكون متفقا مع ما هو انساني فانني اقول ان ذلك طبيعي طبيعة الاشياء ذاتها •

ان المنطقة فادحة الغنى اقتصاديـا والمنطقة لها احتمالات واسعة بشريا او حضاريا والمنطقة حاكمة استراتيجيـا ان القوى كلها تسعى الى الكنـــوز الهائلة اليس هذا منطقيا من هنا فالكل يريد المنطقة غارقة في متناقضاتها على شرط أن لا تجد حلا لها ومن هنا فالكل يريد المنطقة شاردة في احلامها عــلى شرط أن لا تطولها •

والخطة الامريكية مثلا في المنطقـــة مكشوفة بما لا يحتاج الى دليل اضافي وفي الممارسة العملية فانها خطة ذات جناحين •

اولا : تعميق التناقضات العربيـة الداخلية الاقتصادية والاجتماعيـــة والثقافية والطائفية الى اخره •

ثانيا : ابقاء الصراع العربـــي الاسرائيلي نزيفا عن طريق التاكـــد باستمرار من أن التفوق الكيفـــي الاسرائيلي يستطيع في اي وقت مواجهة التفوق الكمي العربي ونخرج من ذلك العرض المختصر بالاستنتاجات التالية:

١ـ ليس من مصلحة احد ان يصل صراع الشرق الاوسط الى نهاية حاسمة

٢ـ ذلك هو السبيل الامثل الى كنوز المنطقة المتنوعة •

٣ـ فلتبقى التناقضات والاحـــلام تهدر نفسها داخل المنطقة حتى تظـــل شعوبها في الملعب الدولي كرة وليست لاعبا بين اللاعبين •

٤ـ مفتاح المعادلة للسيطرة على المنطقة يكمن في موازنة الكيف الاسرائيلي بالكم العربي •

رابعا ـــ على هذا النحو فاننا نجد ان موازين قوى الصراع المباشر بـــين العرب من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى اكبر من طاقة اي بلد عربـي بمفرده وليست هذه مصادفه وانما هي قصد مقصود ولناخذ موقف الولايات المتحدة الامريكية في السنوات الاخـيرة ومع بداية العصر الجديد • مدخلا الى نظرة على موازين القوة الراهنة • ان الولايات المتحدة ومع بداية عصر التوافق الدولي الجديد قدرت موقفها وفي ذهنها مجموعة من الاعتبارات •

١ـ ان حالة التازم الحادة في الشرق الاوسط يجب ان تخف

٢ـ ان الاتحاد السوفياتي بارتباطاته الواسعة في المنطقة قوة لابد من مراعاتها

٣ـ ان ذلك يتاتي عن طريق مشاركة امريكية سوفياتية تبحث عن حل للازمة من منطق تحاشي الاصطدام المباشر •

٤ـ ان الوقت المهيأ للبحث هو فترة ما بعد عودة نيكسون الى البيت الابيض اربع سنوات اخرى يفترض ان يصل فيها التعاون بين القوتين الاعظم الـــى توازن مقبول ومتفق عليه •

٥ـ ان اسرائيل عندما يجيء هذا الوقت يجب ان تكون مطمئنة بالكامل الى ما هييء لها •

ان سياسة الولايات المتحدة في فيتنام كانت هي نفس سياستها في الشرق الاوسط • قبل الوصول الى حل لمشكلة فيتنام فان الولايات المتحدة حولـــت فيتنام الجنوبية الى ترسانة سلاح معبئة بالكامل ونفس الشيء مع اسرائيل قبل الاقتراب من محاولة حل مشكلة الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة حولت اسرائيل الى ترسانة سلاح معبئة بالكامل واستشهد هنا بوثيقة انشر صورة لها مع هذا الحديث وزعهـــا الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بنفسه على اعضاء جماعات الضغط الصهيوني التي زارته ابان الحملة الانتخابية للرئاسة الاخيرة ليدلل بها على حجم مساعداته لاسرائيل والوثيقة بسيطة للغايـــة • فصيحة للغاية ايضا الوثيقة رسم بياني عن المساعدات الامريكية لاسرائيل في عهد الرئاسات الامريكية المختلفة من سنة ١٩٤٩ قيام الدولة الصهيونية الى اليوم

ما تقول به هذه الوثيقة وعنوانها المساعدات الامريكية لاسرائيل في عهود الرئاسات الامريكية المتعددة كما يلي:

● رئاسة هاري ترومان من ١٩٤٩ الى ١٩٥٢ حجم المساعدات الامريكية ٢٢١ر٥ مليون دولار ٢٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ٢١ر٥ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام

● رئاسة دوايت ايزنهاور الاولـــى من ١٩٥٣ الى ١٩٥٦ حجم المساعدات الامريكية ٢٥١ر٨ مليون دولار ٢٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية و ٥١ر٨ مليون دولار مـن برنامج الطعام من أجل السلام •

● رئاسة دوايت ايزنهاور الثانية من ٩٥٧ الى ١٩٦٠ حجم المساعدات الامريكية ٢٣٥ر٨ مليون دولار ١٢٠ مليون دولار منها مساعدات للتنميـــة الاقتصادية ٩٠ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام ٢٥ر٨ مليون دولار توريد سلاح لاول مرة •

● رئاسة جون كنيدي التي اكملها بعد اغتياله في دالس ليندون جونسون من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ حجم المساعدات الامريكية ٢٧٩ر٩ مليون دولار ٢٢٠ مليون دولار منها مساعدات للتنميـــة الاقتصادية ٣٠ مليون دولار منها من برنامج الطعام من اجل السلام ٢٩ر٩ مليون دولار توريد سلاح •

● رئاسة ليندون جونسون مــــن ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ حجم المساعـــدات الامريكية ٣١٥ر١ مليون دولار ١٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنميـــة الاقتصادية ١٠ مليون من برنامـــج الطعام من اجل السلام ١١٥ر١ مليون دولار توريد سلاح •

● رئاسة ريتشارد نيكسون الاولى من ١٩٦٩ الى ١٩٧٢ حجم المساعدات الامريكية ١١٧٦ مليون دولار ١٠٠ مليون دولار منها مساعدات للتنمية الاقتصادية ٤٠ مليون دولار للمساعدة في توطين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي و ١٢٠ مليون دولار من برنامج الطعام

من اجل السلام ٩٣٦ مليون دولار توريد اسلحة اي ان نيكسون فـــي السنوات الاربع الاخيرة ورد لاسرائيل من السلاح وقبل ان يبدأ العصر الجديد سبعة امثال ما حصلت عليه قبل ذلك على امتداد العشرين سنة من الولايات المتحدة وبالطبع فان هذه الوثيقـــة لا تشير الى ما امكن توفير من السلاح الاسرائيلي عن طريق تبرعات يهود امريكا واوروبا وغيرهما او عن طريق قروض بنك التصدير والاستيراد وكان هو ضمانة امريكية خاصة التى مول صفقة طائرات الفانتوم وسكاي هوك الاول • او ما حصلت عليه اسرائيل من اسواق السلاح في فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وسويسرا غير اتفاقيـــة التعويضات الالمانية واتفاقية السلاح الالمانية ، ثم ما نهبته اسرائيل نهبا من فيتنام الجنوبية حيث اشتـــرت اسرائيل من السوق السوداء الجزء الاكبر من مدفعيتها • ومن هذا العرض فاننا سوف نخرج ايضا بالاستنتاجات التالية :

١ـ ان الولايات المتحدة منفردة او بالتعاون مع غيرها قد تفكر في الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط بمشروع •

٢ـ انها قبل المحاولة اعطت لاسرائيل كل ما تطلبه واكثر وحولتهـــا الى ترسانة سلاح مع العلم بأن اسرائيل تستطيع أن تستخدم ترسانتها بكفاءة عالية لا يمكن أن يقاس بها استخدام فيتنام الجنوبية لما كدس فيها •

٣ـ أن ذلك كان قصدا لوضـــع اسرائيل بالمكان الاقوى الذي يمكنها منه رفض كل ما تريد أن ترفضـــه وبارادة مستقلة ولو مؤقتا حتى عـن الولايات المتحدة ذاتها •

٤ـ أن ذلك الوضع يجعل تحديها عسكريا فوق طاقات اي بلد عربـــي بمفرده وفي ظل التناقضات العربيـــة الراهنة والتمزق العربي المحزن فان معنى ذلك أن تفرض اسرائيل شروطها حيث تشاء واخطر من ذلك وهو خطر لا يمكن اغفاله فان هذا الوضع قد يغري اسرائيل بأن تضرب قبل اية محاولة قادمة للحل • او قبل اي عمل عربي من جانب احدى دول المواجهة لكسر الجمود المفروض على أرض المعركه تضرب لتقابل الذين يريدون الحل بواقع جديد عليهم أن يتنازلوا لكي يبدؤا منه • او تضرب لتجهض اية محاولة يكون هدفها هز او قلقلة هذا السهم الراقح على ارضنا المحتلة تكاد من ذلك كله نصل الى تحديد او توصيف للحقائق المؤكدة في المنطقة للموقف وهو ما طلبناه ضرورة قبل أن نسأل • ماذا نفعل او كيف نتحرك ؟

هذه الحقائق المؤكدة على النحو التالي وهي تلخيص نهائي لكل ما قلناه :

١ـ اسرائيل تريد ان تتوسع

٢ـ لا احد سوف يرغم اسرائيل على الانسحاب من أرضنا •

٣ـ لا احد يريد حلا حاسما لهذا الصراع •

٤ـ التحدي الذي يواجهنا عسكريا اكبر من قوة اي بلد عربي بمفرده واذا وضعنا هذه الحقائق المؤكدة امامنا فاننا سوف نخرج من ذلك بأحد قولين لا ثالث لهما اما أن نقول لانفسنا نحن امام مالا طاقة لنا به واذن تكون حكمنا على أنفسنا ليس فقط بالهوان وانما بالزوال ايضا لان الحلم الاسرائيلي لم يضرب الحلم العربي فحسب وانما سوف يسحق الوجود العربي ذاته واما نقول لانفسنا ليكن هذا هو حجم التحدي وليس امامنا من سبيل غير الوقوف أمامه وحده وضربه •

الوقوف صامدين

واعتقادي الشخصي بمنتهى الوضوح ان ذلك ممكن بل لعلي اقول ان ذلك هو الممكن الوحيد لان غيره ليس مطروحا من الارض لكن هناك شرطا واحدا ووحيدا لابد من توفيره • عندما نقول بذلك شرطا مؤداه اذا كنا نعني حقيقة مانقول اذن فلا بد من طاقات الامة العربية كلها او اكبر جزء من طاقاتها متاح او يمكن ان يكون متاحا على ساحة الصراع وعندما اصل الى هذا الحد فلا استبعد أن اجد من يقول لي هل عدنا ثانية الى هذه القصة القديمة عن طاقات الامة العربية واي شيء فيها لم نسمعه قبل هذا العصر الجديد الذى نتحدث عنه • ولعلي اقول ان الدنيا لا تنقلب راسا على عقب من عصر قديم الى عصر جديد هناك اشياء تتغير وهناك اشياء تبقى لقد تساءلت مرة واكررها الان اليست كل قصة حب في التاريخ ومنذ بدأ الخليقة هي حكاية رجل وامراة يتغير الاطـار والظروف والحركة والتعبير ثم يبقى الاساس رجل وامراة • وفي السياسة دعونا نسال اليست سياسة التوازنات التي يتبعها كيسنجر في العصر النووي ليست شديدة الشبه في خطوطها العريضة بسياســة التوازنات التي بناها مترنيخ قبلـــه بقرن ونصف قرن من الزمان تغير الاطار والظروف والحركة والتعبير لكــــن الاساس بقى كما كان ــ توازن القوى ـ ومع ذلك فلي اتمنى لو أن احدا وجد شيئا اخر غير هذه الحقائق المؤكدة الاربع يعطيها لهذا النضال العربي ومع ذلك ايضا لعل احدا يخرج من هذه الحقائق المؤكدة الاربعة بنتيجة اخرى يقول لنا بعدها لا ــ وهذا هو الطريق ــ واذا لم نجد ذلك اذن فعلينا ومن هـــذا الاساس أن تواصل الحديث •



حملة تطهير واسعة في يوغسلافيا
تيتو «يرغب في الراحة» ولكن «عليه ان يواصل العمل»

يشدد الحزب الشيوعـــي اليوغسلافي قبضته على البلاد، وكان الضحية الاخيرة لحملة التطهير الواسعة النطاق التـي تجتاح يوغسلافيـــا وزيـــر خارجيتها السيد ميركو تيباكاك الذي استقال من منصبه فـي مطلع الشهر الماضي •

ويقول مسؤول كبير في الحزب ان سبب الاقالات والاستقـــالات التـــي تشهدها يوغسلافيا على نطاق واســع يعود الى ان الحزب بدأ يفقد سلطته على الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد ، ولذا فانه يجب تشديد القبضة والحد قليلا من الحريات •

وفي نطاق هذه الحملة يترك عشرات من محرري الصحف مناصبهم ، ويغادر اصحاب الاعمال بلادهم ، ويتخلـــي اصحاب الاملاك المستاجرين لديهم ، ويتم طرد اعضاء الحزب بالعشرات •

حملة ـ تصحيحية ـ

وكان الرئيس تيتو ـ الذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما صاحب المبادرة الى حملة تصحيح الحـــــزب ، وطـــرد ـ المنشقين ـ من صفوفـــه ، وفرض ادارة شيوعية مباشرة على المؤسسات اليوغسلافية المختلفة التي كانت حتى الان تحظى بنوع من الحرية بموجب القوانين الخاصة بالادارة الذاتية المتبعة فـــي البلاد •

وقد اعلن المارشال تيتو في مقابلة صحفية : انه لا يوجد اي مكان بعـــد اليوم للتحرر والتساهل •• انهمـــا خطيران للغاية ويتوجب علينـــا الا نرحم • وفي رسالة مؤلفة من ٩ صفحات ركز الرئيس اليوغسلافي هجومه عـلى الحزب الشيوعي في السرب ـ وهو اكبر الاحزاب الشيوعية في الجمهوريـــات الست التي يتشكل منها الاتحـــــاد اليوغسلافي ـ فوعد بتجريد صفـــوف الشيوعيين من جميع العناصر الفاسدة والاستقلالية والمنادية بالبيروقراطية •

وبدات الاستقالات تتوافد اثر هذا الوعد • ووضعت القائمة الطويلـــة اسماء مشاهير الساسة واعلام السياسة اليوغسلافية من الذين اكتسبوا رصيدا كبيرا في الدول الغربية •

واتسعت عملية التطهير وبـــدات موجة الاقالات تشمل صغار المسؤولين الحزبيين في القرى والمصانع الواحدة تلو الاخر . وهناك احتمالات لتقديم الكثيرين من المقالين للمحاكمة •

هدف عملية المارشال

ويقول المسؤولون ان حملة الرئيس تيتو تستهدف كل مسؤول وشخص، كبيرا كان ام صغيرا . يشكل خطرا على الحزب الشيوعي • ولكنهم لا يخفون ان حملة ــ المارشال ــ لها ايضا جوانب سياسية وهي بمثابة تظاهرة للقوة لقمع وتجميد كل معارضة له •

الشيء المنكر

ويقول الرئيس اليوغســـلافي : ان





هؤلاء اصحاب الملايين شيء منكـــر بالنسبة لنا •

وتدل اخر احصاءات نشرتها الحكومة اليوغسلافية على ان ودائع المواطنين اليوغسلافيين في بنوك سويسرا بـــين عملة نقدية واسهم تبلغ ٣٠٠ مليون دولار •

وجاء في نبأ نشر في احدى المجلات ان مدير شركة ـ جنرالي اكسبت ـ الضخمة وهو كرواتي الاصل . قد فر من البلاد مؤخرا بعد ان كشفت مجلة اخـــرى النقاب عن انه يدير سبعة فـــروع لشركته في بلدان غربية ، وان اربعـــة منها فقط مسجلة بصورة قانونية فـي يوغسلافيا •

وفي بلد مثل يوغسلافيا ، حيث حدد اقصى حد للراتب الشهري بمبلغ ٤٠٠ دولار ، عدد كبير من المسؤولين فـــي الحزب ورجال الاعمال الذين يملكون فيلات في المناطق الساحلية والجبلية تبلغ قيمة بناء كل منها مالا يقل عن ٥٠ الف دولار •

ـ عليك بالرحيــل ـ

وخشية من تحذيرات الرئيس تيتو من الملكية الفردية فقد بدا اصحاب الاملاك باخلاء المستاجرين لديهم لسنوات بصورة تخالف القانون وغلق الشقق ، او جلب اقاربهم للاقامة فيها •

وابسط مثل على ذلك هو ان ربـــة بيت في بلغراد عادت من السوق لتجد اقارب صاحب الملك ينقلون اثاثهم المنزلي الى داخل شقتها • فقال لهـــا هؤلاء : اننا سنقيم هنا اليوم ، وعليك بالرحيل والا فان الحكومة ستصادر الشقـــة •

ـ ستر ـ الجنس اللطيف

واستجابة للملاحظات التي ادلى بها المارشال بصدد ـ العناصر البورجوازية والراسمالية ـ بدات المجلات ـ بستر صور الجنس اللطيف التي كانت تظهر شبه عارية عادة ـ كما ان المتاجـــر توقفت عن عرض احدث الازيــــاء في واجهات محلاتها ، في حين توقفت بعض المصانع عن انتاج الجرازي التي تحمل شعارات القوات الامركية المسلحة •

ويهزأ الرئيس تيتو من الاتهامات الموجهة اليه بانه يتحول نحو شيوعية على النمط الروسي • ويقول : ان هذه التهم هي مجرد سخافات •• اننا لن نسير تحت تاثير اي احد بما في ذلك الروس •• اننا نحاول تنفيذ البرنامج الخاص بحزبنا الشيوعي •• وهـــذا برنامج اصيل ••

اخر نكته

ومن هنا فان احدث نكته يتبادلها رواد مقاهي بلغراد تتعلق بالرسالة التي وجهها ــ المارشال ــ لاعضـــاء الحزب في الشهر الماضي • تقـــول النكته : لقد القي القبض على مديـــر دائرة البريد لان تسليم الرسالـــــة استغرق عشرين عاما • والمغزى : ان الاوان قد فات لاتخاذ اي اجراء ضد الفساد في يوغسلافيا •

ولكن بالنسبة للرئيس تيتو نفسه على الاقل ، فان الوقت ليس بمتاخر. وقد قال مؤخرا : لقد حاربت وكافحت من أجل هذه البلاد لسنوات طويلة ـ ويسرني أن اخلد للراحة اذا تمكنت من ذلك ، كما ترون ، علي ان تابع العمل

بقلم : عدنان بيضون

حول مستقبل السلام في المنطقة
لا تفاهم ولا صلح بدون مفاوضات

الزعامة العربية

التطلعات الانية الضيقة . والمصالح الشخصية ، والافكار السطحية هـــي التي تحكم معظم الزعامة العربية • مما يدفعها الى الضحك على الجماهير والمزايدة عليها والمساومة على حقوقها •

ان الملك حسين من أكثر الزعمـــاء العرب جرأة وصدقا واخلاصا للواقع • ولا يجدر بخصومه المعارضين لسياسته ووجوده . والمشوهين لسمعته في الوسط الجماهيري العربي ، ان يحولوا دون وفائه لالتزام العدل والشجاعة والجرأة الواقعية ، ان الزعيم الفاضل لا يرقص مع الجماهير ولا يهتف مع الهاتفين • ولكنه يدرك أمال شعبه ويترجمها الى واقع يخدم الصالح العام

مصاعب السلام

تنجم مصاعب السلام عن مصادر ثلاثة:

ـ التزامات روسيا وامريكا في المنطقة•

ـ العلاقات العربية ـ الاسرائيلية •

ـ العلاقات المصرية ـــ الاردنية •

ـ المنظمات الفلسطينية •

بالنسبة للمنظمات . فانها لم تعد قادرة على افشال مشاريع السلام .وقد انتهت الى الجمود والتقلص بفعـــل الانقسامات الداخلية ، والضربـــات الاسرائيلية المتلاحقة ، والحصار العربي الرسمي الذي يشل فعاليتها •

وبالنسبة للعلاقات المصرية ـ الاردنية فان مصر تناصب النظام الاردني العداء، وتعتبر مشروع الملك حسين امتـــدادا لمشروعي الاتحاد الهاشمي والهـــلال الخصيب • ان مصر اليوم في حاجة الى السلام والتعايش مع اسرائيل .حاجتها الى البناء وتوفير الغذاء ومقاومة الامراض في الداخل . بعد رحلة الضياع والشقاء التي استغرقت نحو عشرين عاما فـــي طريق الحرب الوعرة • ان زعماء مصر ينشدون السلام كما ينشده الاردنيون، ولكن المصريين يحاولون التوصل الـى سلام يتناسب مع رغباتهم ومكانتهم • وكانهم بذلك يبررون رغبتهم بالسلام امام الشعب المصري الذي هو احـــوج الشعوب العربية الى نعمة السلام والبناء، ويحاول المصريون افشال مشروع الملك حسين لخوفهم من انفراد الاردن فـــي حل مع اسرائيل ربما يفسد مخططاتهم السياسية الرامية الى تحقيق المزيد من التنازلات الاسرائيلية • ولكن مصر اليوم عاجزة عن افشال المشاريع الاردنية ، لان الواقع الذي خلفته هزيمتها في حزيران قد ضاعف من مشاكلها .وقلل من فعالية تاثيرها في جلب الانظمـــة الاخرى، كما كان عليه الحال في الستينات

من هنا فان طبيعة المعارضة المصرية والفلسطينية لمصالحة اردنية ـ اسرائيلية قد لا تعدو التنديد الاعلامي والاغتيالات الشخصية في بعض الاحيان ولوقت محدود

العملاقـــان

ان مصالح المعسكرين الشرقي والغربي في تنافس مستمر . ولكن لقاء القمـة في موسكو ، دل على رغبة امريكـــا وروسيا باتباع الوسائل السلمية لحل الازمات ونبذ الاقتتال • ويبـــدو ان المرونة الامريكية في فيتنام • لا بد ان تقابلها مرونة سوفياتية في المنطقة • مما قد يفسر امتناع روسيا عن تزويد مصر بالاسلحة الهجومية ، كما يفسر اتفاق العملاقين على ضرورة التوصل الى حل سلمي للازمة • واذا كانت اسرائيل في وضع يؤهلها لرفض الحلول التي تتعارض ومصالحها الامنية . فان العرب ليسوا في مثل هذا الوضع . ويبدو ان نوايا السلام العربية والاسرائيلية غير خالصة تماما ، فما يزال الشك يسيطر على اطراف النزاع . مما يؤدي الى تعثر مساعي السلام وتصلب المواقف •

المفاوضات المباشرة

ان من شان هذه المفاوضات، تقريب وجهات النظر . وتاليف القلـــوب . والتفاهم • ولكن العرب يرفضون هذا الشكل من المفاوضات . وبالتالي سوف لا تروق لهم المبادرات الامريكية المتوقعة لانها تدعو الى التفاوض المباشر • ان تصلب الجانبين العربي والاسرائيلـــي عامل على جمود الاوضاع وتفاقم الخلافات ويقتضي السلام تنازلا من جميع الاطراف لان التفاهم هو حصيلة تفاعل المشاعر والعواطف والافكار المختلفة . ولا يمكن للوساطات المتعددة ان تساعد على مثل هذا التفاعل ، ولعل من العسير عـلى الدول الكبرى ان تتوصل الى صيغة حل ترضي جميع الاذواق والرغبات الامر الذي يحتم على اطراف النزاع المباشر ان تتبادل التنازلات وان تكسر طوق التصلب والجمود الذي استولى عـــلى المشكلة . فاوقع شعوب المنطقة تحت وطاة الواقع السيء الذي نجم عـــن اللاحرب واللاسلم ، واذا كان الشعبان اليهودي والعربي يريدان السلام .فان مراوغة الحاكمين وتباطؤهم في ايجاد حل للازمة . تجعلنا نتساءل مـــاذا كانوا يسعون للسلام حقا ، أم يعدون لحرب اخرى ! — انتهى —

هل اصبحت الصيدليات ـــ تتمة

••• وحتى لو توافر العدد المطلوب من المساعدين المرخصين ، فمن الضروري ان لا يكون ذلك مبررا لتغيب بعض الصيادلة معظم اوقات العمل •

انا لا اريد أن ارهق اخوانـــنا الصيادلة •• انما اريد تنظيما في دوام العمل ، بحيث اذا بدأ العمل في الساعة الثامنة صباحا ، مثلا . فعل ذلك جميع الصيدليات •• واذا اغلقت الابواب في الساعة السابعة مساء ، فعل ذلك جميع الصيدليات ، باستثناء الصيدلية المناوبة ••• واذا أعتبر يوم الجمعة او الاحد يوم عطلة ، عطلة الاسبوع ، عطلت جميع الصيدليات ، ما عـــدا الصيدلية المناوبة نهارا •

الحاجة الى نقابة

ان اشتداد التنافس والمنافسة بـين الصيدليات . وان كان ذلك لمصلحـــة المستهلك في بادىء الامر •• وبادىء الامر فقط •• قد يخلق الكثير من المشاكل بين اصحاب الصيدليات انفسهم ••كما قد يكون باعثا لانعدام الثقة ازائهم في نفوس الكثير من المستهلكين ••• فلابد لاخواننا الصيادلة من ان يتجمعوا في نقابة تحد وتزيل من رواسب المنافسة التي المسها الان بوضوح •• لابد لهم من التجمع لتنظيم أمورهم •• ولابد لهم من التجمع والالتقاء ، لا بقصد الاستغلال او الاحتكار ، وانما من اجل خدمة المستهلك كذلك ••• كما ان تكوين او اعادة تكوين نقابة خاصـــة بهم ستساهم ، الى حد كبير . في توطيد العلاقة بين الصيادلة من جهة والاطباء والمستهلكين من جهة اخرى •

التفتيش

لا اعتقد ان الصلاحيات الحالية التي يضطلع بها المفتشون العموميون عـــلى الصيدليات في القطاع الخاص ، كافية لردع كل ما هو ضار بالمستهلك الزبون •• كما انني لا اعتقد ان طرق التفتيش بصورة عملية ، وما ينجم عنها من عقاب كافية للقضاء على جميع الثغرات التي تعرضت اليها • فعلى سبيل المثال ، هل المصادرة •• عقاب عادل بسبب اكتشاف دواء فاسد معد للبيع ••• وهل ••• وهل •• ؟!

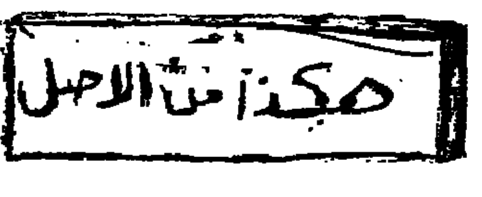
كما انني اخشى من أن يتاثر بعض المفتشين بعلاقات او روابط مع بعض اصحاب الصيدليات •• من شانها ان تحول دون القيام بمهامهم على اكمل وجه •• ولذا فانني ارى ، مع تقديري للمفتشين الحاليين ، ان يزداد عـــدد المفتشين وان يستبدلوا من حين لاخر •• وان يساعدهم في مهامهم مفتشون مركزيون •

وبعد •• هذه هي الثغرات التي المسها •• وهذه هي الحلول التي اجدها •• لعلني انجح في تغيير المسيرة غـــير الطبيعية واعادتها الى النقطة التي عندها نستطيع القول بارتياح : ان الصيدليات لم تعد لتكون محلات بقالة •

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من أقوال الصحف ١١ر٢٥ فريد الاطرش ـ فيروز ـ ماهر العطار ـ سميرة توفيق ١١ر٤٥ ما يطلبـــه المستمعون ١٢ر١٣ من فقرات برامجنا ١٢ر١٥ شادية ـ فهد بلان ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر٠٥ حديث ١٤ر٤٠ مجدي ـ نرجس ـ راقي ١٥ر٠٠ تمثيليـــة ـ القرش ـ ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة من كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا ١٦ر٣٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٣٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة مـــن المواويل محمد عبد الوهاب ـ فايـزة رشدي ـ ابراهيم عزام ١٩ر٠٠ بين القرية والبادية ١٩ر١٥ صباح ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٣٥ اليوم في الانباء ٢٠ر٠٥ نجاة الصغيرة ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١ر١٥ محمد رشدي ـ سميرة توفيق ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٣٥ حديث العم حمـــدان ٢٢ر٥٥ البير الياس ٢٣ر٠٠ مطـــرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم ـ نادره ـ يعقوب مراد ـ اسمهان ـ موشيه الياهو •



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعم

احسان عبد القدوس في مقالة الاسبوعي :

موقف مصر بالنسبة لسوريا هو موقفها بالنسبة لنفسها

القاهرة – رويتر – اتهم امس الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة – اخبار اليوم – الاسبوعية اتهم اسرائيل بالعمل على الوقيعة بين مصر وسوريا المرتبطين في اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم ليبيا ايضا.

وكتب الاستاذ عبد القدوس في مقال افتتاحي ان الصحف الاسرائيلية والمراكز المهيمنة على التوجيه الدعائي الاسرائيلي كانت تركز خلال المعارك مع سوريا على استفزاز مصر بنشر ادعاءات ان مصر قد تركت سوريا تواجه الاعتداءات الاسرائيلية وحدها •

واضاف الاستاذ عبد القدوس ان الدعاية الاسرائيلية زعمت ان سوريا لم تطلق مدافعها على المواقع الاسرائيلية في الجولان الا لكي تجبر مصر على ان تبدأ الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية وان هناك مخططا سوريا يهدف الى – جر رجل – مصر الى دخول الحرب رغما عنها •

وقال ان الادعاءات الاسرائيلية تركزت على ان مصر تركت سوريا تواجه وحدها الهجمات الاسرائيلية العنيفة •

وقال ان الاكاذيب الاسرائيليين فاتهم الروابط المصرية السورية وتجاهلوا وجود قوات مصرية داخل القوات السورية • ان هذه الاكاذيب تهدف الى استفزاز القيادة المصرية ودفعها الى بدء الحرب مما يلائم المخطط الاسرائيلي واضاف ان مصر وسوريا لا يمكن ان تتخلى احداهما عن الاخرى وموقف مصر بالنسبة للاراضي السورية المحتلة هو نفس موقفها تجاه الاراضي المصرية المحتلة •

اعتقال موظف ببلدية نابلس وتاجر

نابلس – عتيم – قامت قوات الامن مؤخرا باعتقال عدد من الاشخاص من سكان نابلس • ومن بين المعتقلين موظف في بلدية نابلس واحد التجار في المدينة ولم يعرف بعد سبب هذه الاعتقالات •

واشنطن تضغط على سايغون بشأن اتفاقية السلام الفيتنامية

فلوريدا – رويتر – يتوجه اليوم البروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الى باريس لاستئناف محادثات السلام مع وفد فيتنام الشمالية للتوصل الى اتفاق سلمي •

واجرى البروفسور كيسنجر امس مشاورات مع الرئيس الامريكي السيد ريشارد نيكسون حول هذا الموضوع • ويتوقع ان يمارس الرئيس نيكسون ضغطا شديدا على رئيس فيتنام الجنوبية لاقرار الاتفاق الذي كان قد توصل اليه في باريس بين ممثلي الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية •

واجتمع امس مجلس الامن القومي في فيتنام الجنوبية لمدة ٩٠ دقيقة للبحث في مقترحات السلام التي وصلت الى سايغون من واشنطن قبيل بدء محادثات السلام السرية في باريس غدا وبحث هذا المجلس كذلك في رد الرئيس الامريكي على الرسالة التي كان الرئيس الفيتنامي الجنوبي قد بعث بها اليه • وراجت اشاعات في واشنطن من ان الرئيس نيكسون قد حث الرئيس ثيو على قبول مسودة الاتفاق الاخير • ويقول مراقبون في واشنطن ان الرئيس الامريكي يخشى من فشل المحادثات في باريس لان فشلها قد يؤدي الى استمرار الحرب فترة طويلة •

واجتمع البروفسور كيسنجر اول امس مع السيد بوك مبعوث الرئيس ثيو لتلافي امكانية قرار الرئيس نيكسون التوقيع على اتفاق مع فيتنام الشمالية بالرغم من معارضة حكومة فيتنام الجنوبية •

وذكر في سايغون اول امس انه يتوقع عقد مؤتمر قمة بين الرئيس نيغوين فان ثيو رئيس فيتنام الجنوبية والرئيس الامريكي للتوصل الى اتفاق حول نصوص اتفاقية السلام الفيتنامية •

وصرح وزير خارجية فيتنام الجنوبية امس بانه من المحتمل ان توقع الولايات المتحدة على اتفاقية سلام مع فيتنام الشمالية بالرغم من معارضة حكومة سايغون لذلك •

واعرب عن امله في الا تتخذ واشنطن هذه الخطوة مؤكدا ان حكومته لن تشترك في التوقيع على هذه الاتفاقية لاحلال السلام في الهند الصينية ما لم تسحب فيتنام الشمالية جميع قواتها من الاراضي التي احتلتها في فيتنام الجنوبية •

وذكرت صحيفة – نيويورك تايمس – امس ان البروفسور كيسنجر قد وافق على الاستمرار في منصبه خلال ولاية الرئيس الامريكي الثانية حتى انهاء الحرب في فيتنام •

محادثات قمة بريطانية – كندية

لندن – رويتر – وصل امس السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا الى هنا لاجراء محادثات قمة مع السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا تهدف الى حماية التجارة الكندية مع بريطانيا والسوق الاوروبية الموسعة •

١٢ الف حاج تونسي هذا العام

تونس – قالت صحيفة الامل الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس ان عدد الحجاج التونسيين الى الديار المقدسة هذا العام سيرتفع الى ثلاثة اضعافه بحيث يبلغ ١٢ الف حاج •

كلمة الانباء – تتمة

الحكومات العربية احدى الوسائل التي تتهرب عن طريقها هذه الحكومات من ضرورة مواجهة الواقع • ان حكومات الاردن وسوريا ومصر تدرك كلها الا نفع أو جدوى من اي قرار تتخذه المنظمة الدولية بدولها المائة والخمسين أو المائتين ، وان النفع والجدوى والفائدة تتواجد كلها في قرار يتخذه طرفا النزاع معاً بدون ضغط خارجي وبدون ان تكون مصالح الكتل الدولية المتناحرة هي التي أملته • ومع ذلك ولان هذه الدول العربية تحاول ان تعود من الامم المتحدة بما يخدر شعوبها ، فهي تصر على بعثرة نشاطاتها بهذا الشكل• ولعل من المفيد الان ، وبعد ان مر على حرب الايام الستة خمس سنوات ونصف ، ان تدرك الدول العربية التي اشتبكت في الحرب انها ستكون اكثر مقدرة واحسن تصرفا فيما اذا حاولت الاشتباك المباشر مرة واحدة في الصراع على السلام وجهاً لوجه مع اسرائيل وان تكون لديها الشجاعة الكافية لاعلان هذا الاشتباك من حول الطاولة المستديرة •

مشروع سلام – تتمة

فيها واعادة شرم الشيخ الى مصر مع استمرار الوجود الاسرائيلي فيه •

واضافت الصحيفة ان المشروع قد سلم للرئيس انور السادات والملك حسين ملك الاردن لدراسته وان الولايات المتحدة قد تعهدت بتمويل تنظيف قناة السويس واعادة تهيئتها للملاحة •

فشل جهود – تتمة

الجمركية على منتجات الضفة بقيمة ١٢٫٥ في المائة اعتبارا من يوم الجمعة •

وتفيد انباء العاصمة الاردنية ان جهود السيد حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني سابقا الذي غادر الى عمان يوم الثلاثاء وقابل الملك حسين ورئيس وزرائه ووزير الاقتصاد قد باءت بالفشل نتيجة اصرار الحكومة الاردنية على موقفها •

كذلك فشلت جهود وفد الغرف التجارية والمزارعين • وقد ابلغ المسؤولون الاردنيون هذه الوفود ان هذا الاجراء تقرر اتخاذه في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد في الشهر الماضي في الكويت وكذلك فتح الحدود السورية •

وعلم ان تجارا ومزارعين من بينهم بعض رؤساء البلديات قرروا رسميا رفع قضية لدى محكمة العدل الاردنية ضد الحكومة الاردنية مطالبين بالغاء هذا القرار واعتباره خرقا صريحا لمبادئ الدستور الاردني الذي لا يجيز الاقدام على هذه الخطوة والذي ان طبق يجب تطبيقه على تجار الكرك واربد مثلما يطبق على تجار نابلس والخليل والقدس •

وما زالت الهيئات والبلديات مستاءة من هذه الخطوة السياسية على حد رايها •

ويقول مراسلنا في جنين خالد العدس ان رؤساء بلديات جنين وطوباس ويعبد وعرابه قد بعثوا بمذكرات احتجاج الى الملك حسين ورئيس وزرائه احتجاجا على هذه الخطوة وكذلك تقليص زيارات الصيف من الاردن للضفة الغربية •

مصر مستعدة لاتفاق سلام شامل

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

فتح قناة السويس للملاحة • واضاف انه تطلق بين الاونة والاخرى افكار حول مستقبل قناة السويس التي ادى غلقها الى الحاق خسارة بمصر تقدر بحوالي ٧٫٢ مليون دولار يوميا •

العلاقات المصرية – السوفياتية

وتطرق الدكتور الزيات الى العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي فقال ان ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات من مصر قد نجم حول سوء تفاهم ازاء تحديد مفهوم السلاح الدفاعي• واضاف ان الاتحاد السوفياتي رفض المفهوم المصري لهذا الاصطلاح • واضاف ان مصر تعتقد انه اذا ما قامت بخطوة لاسترداد اراضيها فانها تعتبر ذلك عملا دفاعيا •

قرار مجلس الامن

وقال مندوب بريطانيا في المنظمة الدولية اول امس ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن لعام ٦٧ هو امر ضروري قبل ان يكون بالامكان تحقيق سلام حقيقي في المنطقة واضاف ان الخطوة الاولى نحو حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يمكن ان تكمن في التوصل الى اتفاق يسمح بعودة اولئك الذين فروا من الضفة الغربية في عام ١٩٦٧ •

عودة ضمن جمع الشمل

وصرح ناطق باسم الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ليلة السبت ان اسرائيل لا تستطيع اعادة جميع نازحي حرب حزيران عام ٦٧ وذلك لاسباب امنية• وقال غير ان اسرائيل مستعدة للسماح لعدد من النازحين بالعودة ضمن برنامج جمع شمل العائلات •

مشروع قرار جديد

واتفقت مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة على مشروع قرار يدعو الجمعية العامة للامم المتحدة الى فرض حظر على المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل • ويطالب مجلس الامن باتخاذ اجراء ضد احتلال اسرائيل للاراضي العربية كما يقضي بمطالبة اسرائيل بالانسحاب فورا دون اية شروط من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير مصيره •

واجتمع الدكتور الزيات اول امس في نيويورك واعضاء جماعة الاتصال لدول عدم الانحياز في الامم المتحدة والتي تقوم بصياغة مشروع القرار •

ومن المقرر ان يقدم القرار بعد غد بصورة رسمية الى الجمعية العامة للامم المتحدة ويجرى الاقتراع عليه في اواخر الاسبوع الحالي •

وتتوقع المصادر المطلعة في الامم المتحدة ان تقترع الجمعية العامة يوم الجمعة القادم على مشروعات القرارات الخاصة بازمة الشرق الاوسط •

استئناف الجهود الامريكية

واعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة اذاعية امس أنه لا يتوقع تغيرا فى سياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط على الرغم من أن اسرائيل ابلغت من قبل واشنطن بأن الرئيس نيكسون سيجدد جهوده الرامية الى بدء مفاوضات لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي واضاف ان فرص السلام في الشرق الاوسط مازالت بعيدة بالنظر للمواقف الراهنة للاطراف المعنية بالازمة •

وقال انه على استعداد للتوجه الى مقر الامم المتحدة بنويورك في غضون ٢٤ ساعة اذا ما تقدمت مصر بمقترحات بناءة من شانها ان تفتح الطريق نحو اجراء مفاوضات •

وقال السيد ايبان أن مباحثاته مع وزراء خارجية الدول الاوروبية دلت على أن هذه الدول تعارض الجهود الرامية الى فرض عقوبات على اسرائيل او تغيير نصوص قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالشرق الاوسط •

نفى اطلاق – تتمة

الا انه لم يصب احد منهم بأذى في حين اخترقت احدى الرصاصات جسم الطائرة من جانبها الايسر واستقرت في منافع الدرجة الاولى من الطائرة •

وقالت انه لم يتم اكتشاف هذا الحادث الا بعد هبوط الطائرة المصرية في مطار القاهرة الدولي •

وقالت صحيفة – الاهرام – امس ان التحقيق في هذا الحادث لا يزال مستمرا •

انهيار عصبي – تتمة

التي تنادي بشن حرب ونبذ الحلول السلمية تتعالى وتتصاعد

واضاف انه من اليسير جدا فرض تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على مصر اذا ما ازدادت صعوباتها الداخلية . وقال انه في حالة وقوع حرب فان الاتحاد السوفياتي سيكون ملزما بالدفاع عن الحكم القائم في مصر

وتطرق السيد سليم اللوزي الى حرب الاستنزاف فقال ان هذه الحرب قد رصت ووحدت صفوف الشعب المصري وان هذه الوحدة قد وصلت اوجها اثناء حرب الاستنزاف •واضاف انه منذ اعلان وقف النار فان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قد تردت وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات بين مصر من جهة والمنظمات المسلحة والعراق من جهة اخرى •

واستطرد السيد سليم اللوزي يقول انه في الجبهة الداخلية فقد ساد التصدع الشعب المصري منذ وقف النار وبدات حزازات طائفة تعكر صفو العيش في مصر • واضاف ان الامر بلغ اوجه عندما اقيل الفريق احمد صادق وزير الحربية المصرية • واستذكر السيد سليم اللوزي حادث الضابط الذي توجه الى احد مساجد القاهرة قبل حوالي شهر لاداء الصلاة وحث الشعب المصري الى خوض حرب مع اسرائيل فقال ان هذه الظاهرة تعكس حالة اليأس التي تنتاب القوات المسلحة المصرية • ووصف السيد اللوزي الحالة السائدة في مصر بانها انهيار عصبي بسبب الاساءة الى مشاعر الشعب المصري ازاء احتلال اسرائيل لاراض مصرية •

العيد الوطني الاول لاتحاد الامارات

ابو ظبي – رويتر – بدات هنا امس احتفالات العيد الوطني الاول لقيام دولة اتحاد الامارات العربية المتحدة •وافتتح الاحتفالات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة ويشهدها الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزارة المصرية الذى يزور ابو ظبي حاليا •

وقد بدات هذه الاحتفالات بعرض عسكري اقيم على شاطئ الخليج وشهده الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وشهد العرض ايضا حكام الامارات العربية السبع الاعضاء في الاتحاد والوزراء والوفود الرسمية وجمهور غفير من السكان •

قطع تشاد علاقاتها لا يستوجب استنتاج العبر

اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة اذاعية امس انه لا يوجد سبب لاستنتاج النتائج بالنسبة لجميع دول افريقيا ازاء قطع تشاد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل •

واضاف أن الطابع الاسلامي الذي تمتاز به تشاد قد وضعها في موقف صريح لممارسة ضغط عليها من جانب ليبيا والعربية السعودية اللتين استغلتا الوضع الاقتصادي المتردي في تشاد •وقال انه يأسف لان تشاد قد استجابت لهذه الضغوط •

وقال ان هذين البلدين عرضا على ما يبدو مساعدات ضمن شروط معينة على تشاد • وقد يكون العرب يحتفلون بوقوع بعض التصدع في علاقات اسرائيل مع البلدان الافريقية ولكن هذا لا يدعو الى الخوف من نكسة خطيرة في علاقات اسرائيل الممتازة مع ٣٠ دولة افريقية• وعلل رئيس قسم افريقيا في جامعة القدس قطع تشاد علاقاتها مع اسرائيل بسبب ممارسة فرنسا ضغطا على تشاد لاتخاذ مثل هذه الخطوة وتحسين علاقاته مع الدول العربية •

الرئيس السوري يشيد بقرار رئيس تشاد

دمشق – رويتر – وجه الرئيس حافظ الاسد برقية اول امس الى الرئيس التشادي فرنسوا تومبا لباي اشاد فيها بالقرار الذى اتخذته بلاده بقطع علاقاتها مع اسرائيل •

وقال الرئيس الاسد فى برقيته يسرني ان أعبر لكم عن تقدير سوريا للقرار الذى اتخذتموه بقطع العلاقات مع اسرائيل •

عامل مطعم بنابلس ينتحر لاسباب عائلية

نابلس – من محمد عميرة – أقدم طلال تركي – ٣١ سنة – ويعمل عاملا في احدى مطاعم نابلس على الانتحار في منتصف ليلة الجمعة بتناوله كمية كبيرة من الفيليبول والمذكور متزوج وله ستة اطفال وتعود ظروف انتحاره لاسباب عائلية •

١٢٧ مليون طفل كل عام فالدهايم يدعو الى اعادة النظر

الامم المتحدة – اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس ان عام ١٩٧٤ سيكون العام الدولي للسكان وناشد جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية العمل من اجل انجاحه •وقالت اليونايتدبرس أن الدكتور فالدهايم ابلغ مؤتمرا صحفيا تناول فيه مشكلة السكان في العالم أن ١٢٧ مليون طفل يولدون كل عام وأن ٩٥ [illegible] يبلغون السن التي تؤهلهم [illegible] المدارس وأن ١٩ مليون شخص [illegible] الى سن الخامسة والستين سنويا [illegible]

وقال انه يتوقع ان ترتفع هذه [illegible] خلال السنوات القادمة نظرا لارتفاع [illegible] الشباب الذين يصبحون اباء [illegible] الى تحسن الاحوال الصحية نتيجة [illegible] العلاج والطب •

وقال فالدهايم ان نسبة [illegible] السكان في العالم تبلغ ٢ بالمائة ، وهذه النسبة تبلغ اكثر من ضعف [illegible] التي كانت في عام ١٩٤٠ • ومن [illegible] ان تستمر النسبة في الارتفاع [illegible] يجب على كل أمة وكل مجتمع و[illegible] عائلة أن تقدر بالتفصيل تأثير [illegible] الزيادة على امالهم من اجل مستوى [illegible] في المعيشة وفي تعليم افضل و[illegible] اعظم ومزيدا من السعادة •

حكايات ... وراء الاخبار

التلفزيون جهاز شيطاني هذا ما قرره اهالي كارامان التركية

انقرة – لن يشاهد سكان قرية كارامان بتركيا التلفزيون ابدا لانه – جهاز شيطاني اخترعه الكفار –

وكان هذا هو القرار الذي اصدره مجلس اعيان القرية التي تقع جنوب غرب انقره عندما توجه اليها بعض الفنيين في الاذاعة التركية لتركيب اول جهاز استقبال فيها •

وجدير بالذكر ان السلطات التركية تستولي على الاجهزة التي ترد الى البلاد بطرق غير مشروعة وتسلمها الى هيئة الاذاعة التي تقوم بدورها بتوزيعها مجانا على القرى •

كل فرنسية « مدام » بعد الحادية والعشرين

باريس – يمكن لاية امراة فرنسية تعدت الحادية والعشرين من العمر ان تصر على مخاطبتها بلقب – مدام – سواء كانت متزوجة أو عزباء ولها اولاد او لم تنجب اطفالا بعد •

وقد اصدر هذا القرار السيد رينيه بليفان وزير العدل بعد سيل من الشكاوى من سيدات متزوجات رسميا كن يصلمن بمناداتهن بلقب مدموازيل انسه ويجبرن على استخدامه عند تعبئة أية أوراق رسمية •

سن المرء يؤثر على رغبته فى السياقة

بون – رويتر – تدل دراسة اجرتها شركة شل للبترول على ان الرغبة في قيادة السيارات تتضاءل كلما تقدمت السن بالمرء وتدل الدراسة على ان المسافة التي يقطعها المرء حتى سن الرابعة والعشرين تبلغ في معدلها ١٦ الف كيلومتر في السنة وتنخفض الى ١٣٫٢٠٠ كيلومتر حين يتراوح عمر المرء بين ٤٠ سنة و ٤٤ والى ١١٫٨٠٠ كيلومتر لمن هم فوق الستين •

نساء باراغواي اكثر من الرجال

اسنسيون – يؤخذ من نتائج احصاء اجرى في شهر تموز الماضي ان عدد سكان باراغواي يبلغ ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ نسمة وان عدد النساء يزيد على عدد الرجال باكثر من ٢١ الفا •

طفلان ينقذان والدهما من الغرق

ملبورن ، استراليا – رويتر – قام طفلان يبلغ عمرهما ٨ و ٦ سنوات بانقاذ والدهما من الغرق اثناء قيامه بالسباحة في بركة دارهم• وكان والدهما قد اصيب بضربة كهربائية وسقط في بركة السباحة وهو فاقد الوعي •

جاكلين عارية على واجهة بنك

ريو دجانيرو – رويتر – علقت للسيدة جاكلين اوناسيس وهي [illegible] على واجهة احد البنوك هنا مما ا[illegible] حصول مضايقات في حركة السير [illegible] مراكز المدينة • واوقف الس[illegible] سياراتهم لالقاء نظرة على الصو[illegible] وكانت مجلة ايطالية قد نشرت [illegible] صورا للسيدة جاكلين اوناسيس عارية

لبنان يتهم اسرائيل – تتمة –

انتهاك واحد من الانتهاكات الاسرائيلية الكثيرة •

ومضى السيد محمصاني يقول ان اسرائيل واصلت بالاضافة الى ذلك ابعاد العرب متذرعة بالقول ان الابعاد اكثر انسانية في معظم الاحيان من الاعتقال لمدة طويلة •

وقال المندوب اللبناني ان صحيفة – هارتس – الاسرائيلية ذكرت في ١٨ كانون الثاني يناير سنة ١٩٧٢ ان عمليات الابعاد لا تزال مستمرة على الرغم من احتجاجات العرب وقد اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عمليات الابعاد من الاراضي العربية المحتلة في تقريرها المؤرخ في ٢٢ اذار مارس سنة ١٩٧٢ •

واضاف يقول ان اسرائيل منعت متحدية بذلك القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة سنويا منذ سنة ١٩٦٧ وحتى سنة ١٩٧١ العرب الذين فروا من منازلهم خلال حرب ١٩٦٧ من العودة الى هذه المنازل •

وقال السيد محمصاني ان الجنرال ديان لا يخفي سياسة حكومته فقد قال في ١٣ حزيران يونيو سنة ١٩٧٢ ان اسرائيل لن تسمح بعودة مئات الالوف من سكان الضفة الغربية الذين نزحوا عن البلاد قبل حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧ وخلالها •

واردف السيد محمصاني يقول ان اسرائيل تسعى في الوقت ذاته لازالة الصبغة المسيحية عن القدس وهي تقوم بجلب مئات الالف من اليهود لاستيطان القدس والمناطق الواقعة حولها •

وقال ان القدس من اقدس المدن لدى المسلمين وهي تحتل المكانة الثالثة بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة وهي في الوقت ذاته كعبة لكثيرين من المسيحيين التي يحجون اليها من كل حدب وصوب • ومضى يقول ان اسرائيل اصرت ابدا على عدم السماح لفريق دولي بالتحقيق في اوضاع العرب داخل الاراضي المحتلة لان اسرائيل تخشى كشف فظائعها في ممارسة اعمال القتل والتدمير •

ودعا السيد عيسى نخلة الممثل الدائم للهيئة العربية العليا لفلسطين الى تحويل لجنة فرعية منبثقة من الامم المتحدة الى لجنة خاصة تقوم بالتحقيق في جرائم حرب واعمال ابادة يقال ان اسرائيل تمارسها ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة •

وقال في خطاب القاه في اللجنة السياسية الخاصة انه يجب كذلك تغيير اسم اللجنة الفرعية التي تعرف الان باللجنة الخاصة للتحقيق في الاعمال الاسرائيلية التي تؤثر في الحقوق الانسانية لسكان الاراضي المحتلة •

وقال السيد نخله ان كلمة اعمال هي اصطلاح مغلوط اذا قصدبها وصف – الجرائم الاسرائيلية – في مجال اغتصاب الارض وضمها ومجال الاستيطان واقتلاع السكان وقلعهم وتدمير منازلهم وابعاد اسر بكاملها وانكار حقوق الفلسطينيين في العودة واساءة معاملة المعتقلين وتعذيبهم وتعذيب اعضاء حركة المنظمات الفلسطينية ومحاكمتهم الصورية

وقال السيد نخلة ان الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين اعتبرت – جرائم حرب ضد الانسانية وجرائم ابادة – عندما مارسها النازيون ضد اليهود في اوروبا •

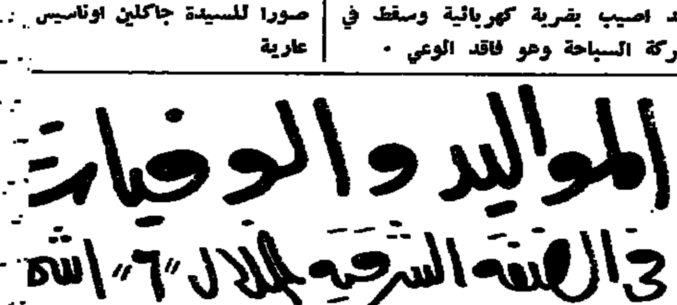
الاردن يرحب – تتمة

واكد ان الخطوة السورية ستكون نقطة تحول بالغة الاهمية في تدعيم الصف العربي وترسيخ التماسك لمواجهة اسرائيل •

وقال ان العلاقات الاخوية التي تجمع بين شعبي الاردن وسوريا والمصالح القومية الواحدة والمصالح الاقتصادية المشتركة لا بد وان تتغلب لا سيما واننا نعهد في الشقيقة سوريا البلد العربي ذا المواقف الشجاعة الجريئة في الدفاع عن الحق العربي والذود عن الكيان العربي ••

واعرب السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية الاردنية اول امس عن ترحيبه بقرار الحكومة السورية اعادة فتح الحدود السورية مع الاردن ووصفه بانه قرار رائع • وقال ان هذا القرار يشكل بحد ذاته انتصارا للامة العربية على اسرائيل •

كذلك رحبت الصحف الاردنية اول امس بقرار السلطات السورية اعادة فتح الحدود والاجواء السورية مع الاردن ووصفته بانه عودة بالامور الى طبيعتها•



المواليد والوفيات في الضفة الشرقية خلال ٦ اشهر

عمان – دلت الارقام الصادره عن القسم الاجتماعي في دائرة الاحصاءات العامة على ان عدد المواليد في الضفة الشرقية من الاردن خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ ٤١٫٦٥٥ مولودا منهم ١٤٩٨٩ مولودا في مدينة عمان أي بنسبة ٣٦ بالمائة من مجموع المواليد و ٥٨٤٩ في الزرقاء و ١٦٤٧ في مادبا ووادي السير و ٥٩١٠ في مدينة اربد او ما نسبته ١٤ بالمائة من المجموع و ٣٠٤٢ في الرمثا وعجلون و ١٤٨٥ في جرش و ٣٤٢٩ في باقي مدن وقرى محافظة اربد •

وبلغ عدد المواليد في مدينة السلط ٢٤٤٠ اي بنسبة ٦ بالمائة من المجموع و ٤٦٣ حالة ولادة في الشونة الجنوبية ودير علا و ٢٢٨٥ اي بنسبة ٥ بالمائة من المجموع في محافظة الكرك و ١١١١ حالة او ما نسبته ٣ بالمائة من المجموع في محافظة معان •

اما الوفيات فقد بلغ عددهم النصف الاول من العام الحالي حالة منهم ١٧٤٢ حالة او ما نسبته [illegible] بالمائة من المجموع في محافظة [illegible] ١٠٢٧ حالة او ما نسبته ٣١ بالمائة من المجموع في محافظة البلقاء و ١٠٩ [illegible] او ما نسبته ٣ بالمائة من المجموع في محافظة معان و ٢٠٨ حالات او ما [illegible] ٦ بالمائة من المجموع في محافظة

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وباردا وتكون نسبة الرطوبة منخفضة

هزة ارضية يسجلها مرصد اثينا

اثينا – رويتر – سجل مرصد اثينا أمس هزة ارضية قوية على مسافة ٩٫٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من اثينا وقال المرصد ان الهزة التي بلغت في قوتها سبع درجات ونصف الدرجة في مقياس ريختر المفتوح وقعت في الساعة الثانية والدقيقة الثالثة والثلاثين من صباح أمس •

الخطيب يشترك في قتل واكل خطيبته

جاكارتا – رويتر – حكمت احدى المحاكم الاندونيسية بالموت على اربعة شبان بتهمة اغتيال فتاة تبلغ التاسعة عشرة من العمر واكلها •

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان من بين الشبان الاربعة الذين ارتكبوا هذا الحادث خطيب الفتاة • وقد اعترف الشبان بالتهمة التي وجهت اليهم •

مهندسون سوفيات يسترشدون بالنمل

موسكو – رويتر – يسترشد مهندسون سوفيات يبحثون عن [illegible] جوفية باثار فصيلة من النمل [illegible] تستطيع العيش دون ماء وتحفر [illegible] الى مسافة ٢٠ مترا بحثا عن [illegible] مائية •

ملكة جمال العالم حسناء استرالية

لندن – رويتر – فازت ملكة استراليا بلقب ملكة جمال العالم [illegible] المباراة التي جرت هنا اول [illegible] وفازت ملكة جمال اسرائيل بالمرتبة الثالثة في هذه المباراة واشترك [illegible] هذه المباراة ٥٨ ملكة جمال • وفازت بالمرتبة الثانية ملكة النرويج •

لينينغراد بلا ضوضاء

موسكو – اصبح المدفع القديم [illegible] يعلن صوته التقليدي حلول الظهر [illegible] المصدر الوحيد للصوت والضجيج [illegible] مدينة لينينغراد ثاني مدينة [illegible] كبرى • واما بالنسبة لبقية الصوت والضجيج فقد تقلصت الى درجة ان لم تكن قد تلاشت [illegible] وذلك بفضل برنامج مكافحة ال[illegible] وقد تم تصنيف خريطة على [illegible] معطيات مختبرات الحركة التي [illegible] عليها من مراقبة ٢٥٠ مركزا من المراكز التجارية انشغالا وعملا [illegible] معظم شوارع المدينة الان محظور [illegible] الشاحنات كما تم فتح طريق [illegible] حول المدينة تستخدمه الشاحنات